

إي جورنال | يو إس إيه



حقوق المثليين والمثليات

في أميركا اليوم



Editor EJ|USA

IIP/CD/WC
U.S. Department of State
C Street, NW 2200
Washington, DC
USA 20522-0501
email: ejusa-suggestions@state.gov

Subscription ISBN 978-1-625-92050-8
Individual ISBN 978-1-625-92203-8

وزارة الخارجية الأمريكية
مكتب برامج الإعلام الخارجي

منسق مكتب برامج الإعلام الخارجي
ميكون فيليبس
رئيس التحرير التنفيذي
نيكولاس نامبا
مدير المحتوى المكتوب
مايكل جاي فريدمان

هيئة التحرير

مدير التحرير

إليزابيث كيلبير

المحررون

كورتنى غونزاليس ، ساشا إنغير ، لورين مونسن ، جون
توليستروب ، مارك ترينر ، أندرجيه زفانيتسكي

المصممون

جوليا ماروزيفسكي ، لورين راميل

المصور

دوغ تومسون

الكاتب المساهمون

دانيال بير ، بيرتون بولاج ، هوان كاستيو ، دجيك
غروفوم ، كيت هويت ، شارون جاكوبس ، إلين لي ، تيم
نيفيل ، إيفان ريان

تصميم الغلاف

دوغ تومسون

تعريف الكلمات

بالإذن من قاموس المتعلم ميريام وبستر © 2013 (© 2013 BY
(MERRIAM-WEBSTER INC.) ، الذي تنشره شركة دار نشر ميريام
وبستر (WWW.LEARNERSDICTIONARY.COM)

الناشر:

يصدر مكتب برامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية
الأميركية المجلة الإلكترونية إي جورنال يو إس إيه.
يبحث كل عدد في موضوع رئيسي يواجه الولايات
المتحدة والمجتمع الدولي، ويشرح للقراء الأجانب سياسات
الولايات المتحدة والمجتمع الأمريكي والقيم والأفكار
والمؤسسات الأمريكية.

تنشر جميع المجلات الإلكترونية باللغة الإنجليزية في
نسخه مطبوعة وأخرى إلكترونية، وقد تتوفر المجلات
الإلكترونية أيضًا باللغات العربية والصينية والفرنسية
والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية أو بلغات
أخرى.

إن الآراء الواردة في المجلات لا تعكس بالضرورة آراء
أو سياسات حكومة الولايات المتحدة ولا تتحمل وزارة
الخارجية الأميركية أية مسؤولية تجاه محتوى المجلات أو
فيما يخص الوصول المستمر إلى مواقع الإنترنت المرتبطة
بهذه المجلات. تقع هذه المسؤولية بصورة حصرية على
الناشرين في هذه المواقع. يمكن استنساخ وترجمة المواد
الواردة في هذه المجلات في خارج الولايات المتحدة
الأميركية ما لم تكن المواد تحمل قيودًا صريحة على
مثل هذا الاستعمال حماية لحقوق المؤلف. يجب على
المستعملين المحتملين للصور الفوتوغرافية المنسوبة إلى
مصورين محددتين الحصول على إذن باستعمالها من
أصحاب الصور.

رئيس تحرير المجلة الإلكترونية إي جورنال يو إس إي

EJ|USA

إي جورنال | يو إس إيه

حزيران/ يونيو 2014

حقوق المثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيًا في أميركا اليوم

الدعم للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيًا

مقالة

14 حقوق المثليات والمثليين في أميركا اليوم

شرف الكشافة؛ المجاهرة بالميول الجنسية؛ المثليون ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولون جنسيًا: إحراز تقدم مع وجود مجال للتحسُّن؛ المعركة من أجل حقوق المثليين في الولايات المتحدة؛ مبادئ أمة؛ جاهر بمثليته الجنسية وما زال يمارس الرياضة؛

الإقسام

- 3 ملامح عن أميركا
تأسيس عيد الأب | الأباء اليوم | فضوليون إلى حد الإفراط | المدن الفاضلة | رؤوس تعشق النوم
- 4 تعليم
جاهزون للتدريس
- 6 فنون
إنقاذ كنوز العالم
- 8 سوق العمل
تصميم مشروع تجاري لتصميم الأزياء
- 10 السلام والأمن
ذكرى يوم اجتياح شواطئ النورماندي: الفرق الذي صنعه
- 12 مجتمعات
تشجيع المزارعين الشباب
- 28 التسلية
باركور: عالمنا هو ملعبنا
- 32 إيفان ريان: الكلمة الأخيرة
سيدة النصب التذكارية
- 33 المصادر
بنود السياسة: وصل النقاط



6 حزيران/يونيو يوافق الذكرى السنوية الـ 70 ليوم إنزال قوات الحلفاء في نورماندي

نظرة إلى الوراء، ونظرة على المستقبل

في هذا العدد من المجلة الإلكترونية "يو إس إيه" استمتعت بإلقاء نظرة إلى الوراء ونظرة على المستقبل.

سواء بمطالعة ما كتبه مساعد وزير الخارجية إيفان ريان عن العمل للحفاظ على المواقع الأثرية العريقة أو في أبحاثي عن الذكرى السنوية لليوم الذي نزلت فيه قوات الحلفاء على شواطئ نورماندي في العام 1944، أجد أن التاريخ تضيف عليه صبغة شخصية. فقد نزل والدي على شاطئ نورماندي في حزيران/يونيو 1944 وخلال فترة نشأتي كنت أستمع إلى تجاربه وانطباعاته عن أوروبا في فترة الحرب العالمية الثانية.

وهذا العدد يستكشف فصول التاريخ في تغطيته لحقوق المثليين والمثليات. فالرأي العام الأميركي بدأ يشهد تحولا نحو حماية حقوق الأفراد المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين والمتحولات إلى الجنس الآخر.

وقد أعرب الرئيس عن تأييده لمساواة الزواج بين شخصين من نفس الجنس مع الزواج التقليدي، وحذت حذوه شخصيات رسمية عديدة. وهذه القصص والحالات تأخذ منحى شخصيا. فمن بين مؤيدي حقوق المثليين وجوه مثل السناتور بوب بورتمان من ولاية أوهايو، الذي حثه نجله المثلي الجنس على إعادة النظر في آرائه السابقة بأن الزواج لا يمكن إلا أن يكون بين رجل وامرأة. ويتضمن عدد هذه المجلة الإلكترونية قصة عن أفراد يتصفون بالشجاعة وينشطون بالعمل على تأمين حقوق المثليين في كل مكان- سواء في الملاعب الرياضية، أو باحات المدارس أو أماكن العمل.

وكثير من الأميركيين (بمن فيهم أنا) ينتمون إلى أسر فيها أعضاء مثليون، ونحن نتضامن معهم. وجميعنا جديرون بنفس الحقوق والحمايات والفرص. إنها العدالة الحقّة لا أكثر ولا أقل، وهي نمط الحياة الأميركية.

- لورن مونسن



تأسيس عيد الأب

عود الفضل في فكرة الاحتفال بعيد الأب إلى سونورا دود، التي أحببت أن تكرم والدها على قيامه بتربيتها هي وأشقاتها الخمسة بعد وفاة والدتهم. وقد أدت الحملة المضنية التي شنتها إلى أول احتفال بهذه المناسبة في العام 1910، حيث أقيم في مسقط رأس دود في ولاية واشنطن. وفي العام 1966، أصبح عيد الأب عطلة رسمية عندما أعلن الرئيس ليندون جونسون الاحتفال بعيد الأب في يوم الأحد الثالث من شهر حزيران/يونيو من كل عام - وهو الشهر الذي ولد فيه والد دود. وأصبح هذا اليوم عطلة وطنية دائمة عندما وقع الرئيس ريتشارد نيكسون على المرسوم ليصبح قانوناً في العام 1972.

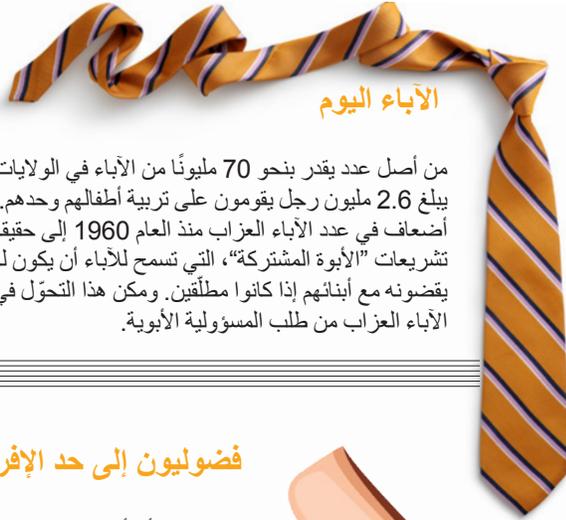
©SHUTTERSTOCK



الآباء اليوم

من أصل عدد يقدر بنحو 70 مليوناً من الآباء في الولايات المتحدة، هناك عدد قياسي منهم يبلغ 2.6 مليون رجل يقومون على تربية أطفالهم وحدهم. وتعزى الزيادة البالغة تسعة أضعاف في عدد الآباء العزاب منذ العام 1960 إلى حقيقة أن العديد من الدول قد اعتمدت نشرعات "الأبوة المشتركة"، التي تسمح للآباء أن يكون لهم وقت مساو لوقت الأمهات يقضونه مع أبنائهم إذا كانوا مطلّقين. ويمكن هذا التحول في معايير حق رعاية الأطفال المزيد الآباء العزاب من طلب المسؤولية الأبوية.

©SHUTTERSTOCK



فضوليون إلى حد الإفراط

يزعم تقرير أن أنوف الذكور تكون عادة أكبر من أنوف الإناث بنسبة 10 في المئة. ويصبح هذا التفاوت في طول الأنف جلياً عند سن 11 سنة تقريباً، حيث يسفر دخول سن البلوغ عن تكوّن كتلة تضخم العضلات عند الرجال أكبر وكتلة الدهون عند المرأة أكبر. إذ إن الأنف الأكبر يمد الجسم بمزيد من الأوكسجين، وهذا مفيد بشكل خاص لتغذية العضلات. وقد أظهرت دراسات سابقة أيضاً أن حجم الأنف والشكل يتأثران بالمناخ.

©SHUTTERSTOCK

رؤوس تعشق النوم

النوم مهم ليس فقط من أجل الصحة وطول العمر، ولكن للتعلم والذاكرة. إذ كشف أحدث استطلاع للرأي أجري حول النوم أن المجموعات العرقية/الإثنية المختلفة في أميركا تحصل على نسب مختلفة من الراحة الليلية. إذ أبلغ الأميركيون من أصل أفريقي عن التمتع بنوم عميق بصورة دائمة. أما الأميركيون البيض فهم الأكثر عرضة للأرق والأكثر عدداً في تناول المواد التي تساعد على النوم. بالنسبة للأميركيين من أصل لاتيني فهم الأكثر عرضة للاستيقاظ من النوم بسبب الهموم والهواجس المالية، بينما الأميركيون الآسيويون هم الأقل عرضة للاستيقاظ من سباتهم، ولكنهم يعززون بعض الأرق الذي قد يعكر صفو نومهم إلى العلاقات الشخصية.



ILLUSTRATION: DOUG THOMPSON

المدن الفاضلة

خلاقاً لما جاء في فيلم هوليوود الذائع الصيت المعروف باسم "مدينة الخطيئة" أو سن ستي، ليست كل المدن الأميركية "أثمة". فقد تصدرت مدينة نيويورك قائمة المدن الأكثر "فضيلة" التي وضعتها إحدى الشركات العقارية. إذ كانت المدينة الرئيسية الوحيدة التي وردت على قائمة المدن العشر الأولى، إلى جانب غيلبرت، في ولاية أريزونا، وثلاث مدن في كاليفورنيا هي فريمونت، وغليندال، وتنشولا فيستا جاءت بعد نيويورك. وقد استخدمت الشركة بيانات مختلفة ومتنوعة بما في ذلك نسبة عدد عمليات التجميل الجراحية - ودرجة التواضع والكرم، والعطف لدى المواطنين ومعايير أخرى تتعلق بالنبل والفضيلة.

ILLUSTRATION: DOUG THOMPSON





التعليم للجميع

تصطف المؤسسات الاجتماعية في 32 بلدًا تحت مظلة برنامج التعليم للجميع، التي تأسست في العام 2007 على يد ويندي كوب، مؤسس "علم من أجل أميركا"، وبريت ويغورتنز، مؤسسة برنامج في المملكة المتحدة يعرف باسم "علم أولًا".

برنامج توفير التعليم للجميع:

استفاد منه أكثر من  5 ملايين طالب.

وظف أكثر من  55 ألف معلم.

تخرج منه أكثر من  35 ألف طالب.

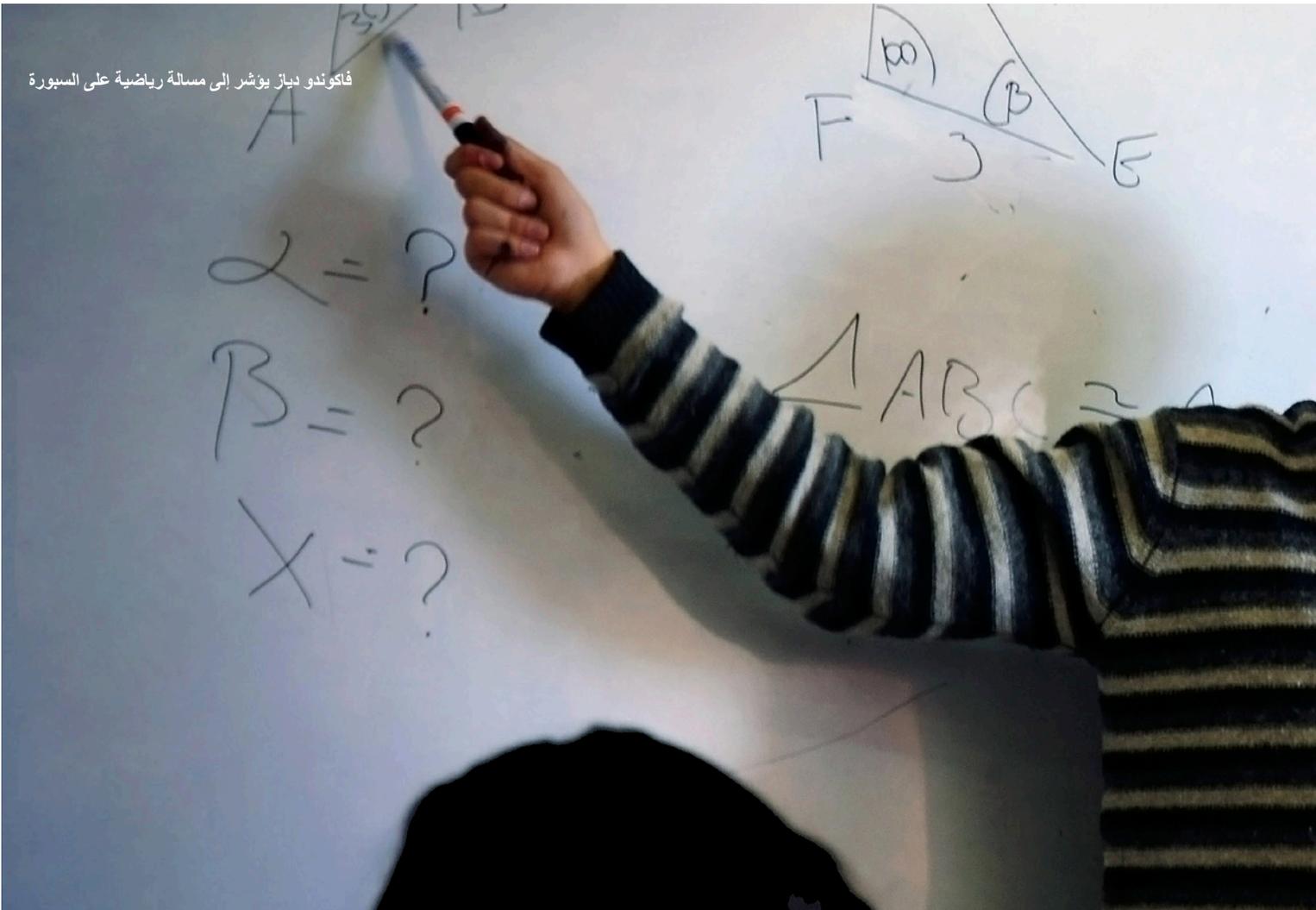
يوصل حوالي ثلثي الخريجين من البرنامج العمل في حقل التدريس أو في القضايا ذات الصلة بالتعليم.

جاهزون للتدريس

بقلم هوان كاستيو

قال سانشيز "لقد شعرت بنوع من الخوف". ولكنه دهش، حين اكتشف أن الفتاة الصغيرة التي تنتمي إلى بلدة ريفية في مقاطعة كونكو جاءت لتشكره. فقد تمكنت للمرة الأولى من استيعاب كيفية حل مسألة رياضية. وعزت الفضل في هذا الاختراق الذي حققته إلى مقدرة سانشيز التعليمية وقدرته على توصيل المعلومة إلى الطالب. وتابع سانشيز يقول: "لقد أدركت عندها أن ما كنت أفعله هو شيء قوي حقًا." تطوع سانشيز في العام 2010 للعمل مع برنامج إنسينيا تشيلي (علم من أجل تشيلي)، وهو جزء من برامج شبكة توفير التعليم للجميع، وهي شبكة دولية تتألف من مجموعات ومنظمات غير حكومية تسعى إلى توسيع نطاق الوصول إلى التعليم في المجتمعات المحلية الفقيرة في جميع أنحاء العالم. وتتبع المنظمات الوطنية مثل منظمة إنسينيا تشيلي النموذج الأميركي الذي وضعته مؤسسة ويندي كوب في أوائل التسعينيات في الولايات المتحدة المعروف باسم علم من أجل أميركا. حيث يتم توظيف خريجي الجامعات المرموقة والمهنيين مثل سانشيز للتدريس لمدة سنتين في المدارس الموجودة في المجتمعات المحلية ذات الدخل المنخفض. والبرنامج الموجود في تشيلي (إنسينيا تشيلي) لديه معلمون في 80 مدرسة منتشرة في المناطق التعليمية المحلية البالغ عددها 30 منطقة.

يتذكر هوان ياولو سانشيز، البالغ من العمر 28 عامًا، تلك اللحظة بوضوح تام-حين انتابه القلق والشعور بالتوتر والخوف حين جاءت إليه طالبة في الصف الخامس الابتدائي في بلده الأصلي تشيلي بعد انتهاء حصة الدرس، والدموع تنهمر على وجهها.



إمكانات الشباب التشيليين، الذين يعتبرهم أعظم ثروة تملكها بلاده. ويأمل آباء وأمهات الطلبة المحرومين بأن يتمكن برنامج إنسينيا تشيلي من إحداث فرق في حياة أطفالهم. على سبيل المثال كارينا بينيا، التي تدرس ابنتها في الصف الثامن في كونكو، حيث يدرس سانتشيز، تحب المعلمين الشباب والمفعمين بالحيوية الذين يعملون في برنامج إنسينيا تشيلي. وقد وصفت ما يتمتعون به من حيوية ونشاط بأنه يؤثر الإيجاب؛ مشيرة إلى أن البرنامج ساعد ابنتها كي تصبح طالبة جيدة.

وقد وجدت دراسة أجراها مصرف التنمية للبلدان الأمريكية مؤخرا أن المدارس المشاركة في برنامج إنسينيا تشيلي حققت مكاسب تعليمية في اللغة الإسبانية والرياضيات أكبر مما سجلته المدارس العادية، وأن الطلاب في مدارس إنسينيا تشيلي أفادوا بحدوث تحسن في الثقة بالنفس واحترام الذات. وقالت ريكارت إن أعظم فائدة يعود بها البرنامج ربما تكون النسبة الكبيرة من الخريجين الذين إما يظلون في حقل التدريس أو يبقون مهتمين بالتعليم بعد انتهاء فترة السنتين من برنامج التدريس.

وسانتشيز، الذي بإمكانه أن يحصل على راتب جيد من العمل في حقل الهندسة، هو واحد من أولئك الذين سوف يتمسكون بمهنة التعليم. إذ ينوي هو وبعض أصدقائه الذين يشاطرونه الرأي فتح مدرسة لا تهدف للربح في العام 2015 تتسع لـ 250 طالبًا لمرحلة ما قبل رياض الأطفال حتى الصف الثاني. واختتم حديثه قائلاً "إنني أتطلع لقدم يوم الاثنين. إنني أحب العمل الذي أقوم به." □

(Perpetuate) - آدم - يُديم: يجعل (شيئًا ما يجب أن يتوقف، مثل فكرة خاطئة أو وضع سيئ) يستمر

النقاط الهامة: القوة تبدأ في المدرسة

لم يفكر سانتشيز بعد في العمل بالتدريس كمهنة دائمة للمستقبل. فبعد دراسته في واحدة من أفضل الجامعات في تشيلي، كان يعتبر عمله في هذا البرنامج مجرد منطلق للتقدم إلى الجامعات الأميركية المرموقة مثل جامعة ستانفورد، وجامعة هارفارد أو أي جامعة أخرى من جامعات الدرجة الأولى المرموقة في الولايات المتحدة ولكن سانتشيز يقول إن العمل في التدريس قد غيرَه. فقد بات أقرب إلى طلابه وإلى أسرهم، وتعرف على تطلعاتهم. وأظهرت البيانات أن واحدًا فقط من كل خمسة طلاب بين طلابه يُحتمل أن يكمل التعليم الجامعي. وقال سانتشيز "إن الكثير من أحلامهم لن تتحقق لمجرد أنهم من ذوي الدخل المنخفض. كان ذلك بالنسبة لي شيئًا جديدًا تمامًا. لقد شعرت بالغضب. لقد انهمكت في الموضوع بشكل كبير."

يفيد القائمون على البرنامج أنه لا تتوفر للشريحة السكانية الأفقر في تشيلي التي تبلغ نسبتها 20 في المئة وظائف أو تعليم، وأن 40 في المئة من التشيليين الذين يكملون الصف الثامن لا يفهمون ما يقرأونه. في العديد من البلدان، كما هو الحال في تشيلي، كثيرا ما تخفق نظم التعليم في توفير المدارس الجيدة للمجتمعات الفقيرة أو النائية بسبب عدم كفاية الأموال وسوء تدريب المعلمين. كما أن ضعف نظام التعليم يديم الفقر بدوره حيث يتسبب في انخفاض فرص العمل والنمو الاقتصادي.

من جانبه قال رئيس برنامج إنسينيا تشيلي توماس ريكارت إن الهدف من إيجاد فرص متساوية لجميع الطلاب قد يبدو أمرًا بعيد المنال. وأعرب عن إدراكه أن الموضوع قد يكون "فوق طاقتك ويؤدي بك إلى وضع لا تستطيع فيه القيام بأي شيء." ولكنه أضاف أنه لا بد من القيام بعمل شيء كي يتسنى تطوير

منغوليا

إن دير أمارباي أسغلانت الذي شُيّد في الفترة بين العامين 1727 و1736، كان واحداً من أكبر الأديرة البوذية في منغوليا، ويعتبر حالياً في مصاف أهم المواقع التراثية العالمية. ويتوسّد الدير الوادي القائم في أسفل جبل بورنخان.

إنقاذ كنوز العالم

لورن مونسن

منذ انطلاقه قبل 13 عامًا،
تبرع صندوق السفراء
الأميركي للحفاظ على التراث
الثقافي، بملايين الدولارات
لصون المواقع والآثار والمواد
الثقافية، فضلًا عن أشكال
التعبير التقليدية في مختلف
أرجاء العالم.

وتشمل هذه المشاريع استعادة
المباني والمحافظة على
المخطوطات وحماية المواقع
الأثرية وتدوين الحرف اليدوية
الأيلة إلى الأبد. وكل هذه
المواقع والمواد المحفوظة
هي دلائل موثقة على تجارب
وخربرات البشرية جمعاء. □

استكشف!

تعرف على صندوق السفراء
الأميركي في كتاب "كنوز لا
تقدر بثمن"

<http://goo.gl/Fvqy6l>



نبذة عن **حصن غيريزا** في
توزانيا في عدد الشهر المقبل
من **المجلة الإلكترونية** يو
إس إيه



STATE DEPT.



تصميم مشروع تجاري لتصميم الأزياء

إلين لي

النمو العملة الدخل

- 1 عدد الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة يزداد بنسبة 49 في المئة منذ العام 1982.
- 2 الشركات الصغيرة تخلق 64 في المئة من صافي الوظائف الجديدة في القطاع الخاص.
- 3 الشركات الصغيرة تدفع 43 في المئة من الرواتب في القطاع الخاص.

“كن شجاعاً” ... هذه هي النصيحة التي تعطيها مصممة الأزياء، جايد تشيو، لمصممي الأزياء الجدد الواعدين بالنجاح. وهي تدعم اقتراحها لهم بنصائح عملية حول سوق الولايات المتحدة ووعدها لهم بأن يظهر مصممو الأزياء الطموحون على موقع إلكتروني تقوم بتأسيسه للمصممين الآسيويين الذين يرغبون في اقتحام عالم الأزياء في نيويورك.

ومن أجل مساعدة المصممين الشباب على اكتساب فرصة الانتشار، تعرّفهم تشيو بأشخاص يعملون في عالم صناعة الأزياء مثل مديري الإنتاج ومدوبي العلاقات العامة وممثلي المبيعات. وتساعد هذه الروابط والعلاقات الشركات الناشئة في هذا القطاع في الحصول على موطنٍ قدم لها في صناعة معروفة بصعوبة ولوجها وشق طريق فيها. تحت تشيو المصممين على مواصلة مشاهدة أحدث الاتجاهات في هذا القطاع فيما يبتكرون تصميماتهم. ويزداد الطلب في كل من الولايات المتحدة والأسواق الدولية على لوازم ملابس عملية وأنيقة وتقنيات يمكن ارتداؤها.

منذ سنوات مضت، لم تكن تشيو ذات شخصية مجازفة. ولم تكن حتى تشارك في صناعة الأزياء. فقد كانت تعمل كمصممة غرافيك في إحدى شركات الإنترنت في منطقة سيليكون فالي منذ عدة سنوات، وكانت عندما تعود من مكتبها إلى المنزل تشاهد برنامج بروجكت رانواي. وحينما كانت ترى المصممين الطموحين وهم يتنافسون في هذا البرنامج التلفزيوني الواقعي ذي الشعبية الواسعة، أدركت أنها لا تريد أن تكبر وهي نادمة. فقررت مواصلة حلمها الذي تكوّن خلال سنواتها عمرها الغض لتكون مصممة أزياء. في العام 2005، استقالت تشيو من وظيفتها والتحقّت بصفوف دراسية في مدرسة بارسونز للتصميم ومعهد تقنية الأزياء في نيويورك. وخلال صفوفها الدراسية، التحقت بتدريب عملي على الوظيفة كمساعدة إنتاج للمصمم الرئيسي في شركة دايان فون فورستنبرغ. وبعد ذلك، وفيما كانت تواصل العمل للحصول على شهادة في دراسات الأزياء، كانت تعمل بدوام جزئي كمتدربة في صالة عرض مصممة الأزياء الشهيرة أنا سوي.

وفي العام 2009، أسست شركة للمجوهرات ولوازم الأزياء باسم “فيوجن لافرز أند فيوزد بابيز”. وتتشكل منتجاتها من وحي تراثها الصيني، إذ تبرز فيها الأبراج الصينية – قطع مظلمة حادة مثل وقاء للعين غير السليمة على شكل تنين، وقرط لكامل الأذن على شكل جمجمة، وقلادة للجسم على شكل درع بشري. وقد حدثت انطلاقة تشيو الكبيرة في العام 2012، عندما اختيرت لتكون جزءاً من معرض ترانوي، وهو معرض تجاري للأزياء في باريس. فقد كانت قادرة على عرض مجموعتها من الابتكارات للمصممين وتجار التجزئة ومحركري الأزياء من جميع أنحاء العالم. ومنذ ذلك الحين بيعت معروضاتها في متاجر إيطاليا وإسرائيل وهونغ كونغ، وصوّرت أيضاً لمجلة فوغ إيطاليا. كما ارتدى الممثلون الذين كانوا يروجون لفيلم ألعاب الجوع: اشتعال النار في مهرجان كان السينمائي الدولي للعام 2013 في فرنسا لوازم الأزياء التي تصنعها. وخلال رحلة إلى تايوان في العام 2013، التقت تشيو بمصممين شباب كانوا يحتاجون إلى مساعدة لتوطيد أقدامهم في نيويورك من أجل بيع تصميماتهم في الولايات المتحدة. وتأمّل تشيو أن يربطهم موقعها على الإنترنت باللاعبين الرئيسيين في صناعة الأزياء في نيويورك – بمن فيهم المصممون الآخرون، وكذلك المصورون ومصممو الأزياء، الذين يرتدي المشاهير تصميماتهم في المناسبات الهامة ويصورون المناظر الواردة في مجلات الأزياء.

قد تبدو هذه الصناعة براقاً من الخارج، ولكن تشيو تنصح المصممين الطموحين بأنه “إذا كنت تريد أن تكون رجل أعمال تروج للعلامة التجارية الخاصة بك، فعليك أن تركز على استراتيجيات العمل التجاري وتتأكد من أنك تعرف شيئاً عن التسويق والمبيعات.” □

وصل النقاط:

- نيويورك
- كوريتينو، كاليفورنيا

النقاط الهامة: شركة صغيرة وتجارة كبيرة



جايد تشيو



جينى لاي



©ADOLFO DORING

كانت جينى لاي ترسم دائما، وتمارس الموسيقى كذلك. وهذا المزيج غير العادي من المواهب البصرية والسمعية كان وراء وضعها، باعتبارها واحدة من مصممي الأزياء النيويوركيين الذين تتركز عليهم الأنظار.

في سن الـ13، وفي حين كانت تتدرب مع أحد مصممي الملابس في كوبرتينو، بولاية كاليفورنيا، قامت لاي بتصميم فساتين وربطة عنق حريرية وحزام قماشى عريض. ارتدت هي وأخواتها القطع لحضور حفل زفاف. في وقت لاحق، حضرت لاي كلية رود آيلاند للتصميم، وبعد تخرجها، سافرت، ودرست النسيج والتطريز في أحد ستوديوهات مدينة مكسيكو سيتي، وصممت مجوهرات في رواندا، وتدربت على أصول الصنعة في اثنين من بيوت تصميم الأزياء الأوروبية- فيكتور أند رولف في أمستردام وبوديكاف في لندن. وعندما كانت تستعد لبدء مشروعها الخاص، تأثرت ليس فقط بتجربتها المبكرة في تصميم ملابس الزفاف ولكن أيضا بطفولة حافلة بالموسيقى والرقص إذ تعلمت العزف على البيانو والكلارينيت، والرقص النقري والرقص الشعبي الصيني.

وكانت لاي قد استمدت إحساسها المرهف بالأزياء، الذي بدأ مع ملصق "إن أو تي" NOT في العام 2011، من الأداء والحركة. فمزجها موادا مختلفة، مثل الصوف والنسيج الفاصل ذي التقنية العالية، تُجمع تصميماتها وتطوى وتُقص في أشكال متميزة وأحيانا غير متكافئة. وبالإضافة إلى منتجاتها من الملابس النسائية الجاهزة، تصنع لاي أيضا قطعاً حسب الطلب مخصصة لفناني الأداء الحركي، بمن فيهم أعضاء فرقة الرقص المعاصر غاليم دانس ومقرها نيويورك.

قالت لاي "كان ما يدور في خلدي مختلفا عن أي شيء آخر كنت أشاهده. لقد كان لدي أفكارى الخاصة لما أريد أن أضعه هناك". وقد سافرت لاي مؤخرا إلى جنوب أفريقيا للتعاون مع مصور أزياء ومصممين محليين وراقصات في كيب تاون وجوهانسبرغ لإنتاج الملابس الجاهزة والصور ومقاطع الفيديو. وتعد والمصور كريس سوندرز خططا لتقديمها في معرض بمدينة نيويورك يضم صورا وأربعة قطع من الملابس فريدة من نوعها تم صنعها في جنوب أفريقيا. وأحد التحديات لإطلاق مشروعها الخاص لإنتاج الملابس هو أن لاي هي المسؤولة عن العملية برمتها، بما في ذلك إدارة الجانب التجاري للاستوديو، والذي يستغرق وقتا طويلا. وتقول للمصممين الشباب إن النجاح في عالم الأزياء هو سباق طويل وليس ركضا سريعا. وتضيف أن "من المهم حقا أن يكون لديك القدرة على التحمل لتكون ناجحا في هذا القطاع".

والنجاح بدوره يتطلب التفكير على المدى الطويل حول استراتيجية العمل من أجل الحفاظ على الإبداع. فتقول "إنني حقا أحب أن أكون قادرة على خلق شيء خاص بي، من البداية إلى النهاية." ثم تضيف "من الواضح أن علي الكثير من الضغط. فليس لدي إجازة. وليس لدي عطلة نهاية أسبوع أقدر فيها على الاسترخاء. لكنني أشعر أن ذلك هو ما ينبغي أن أقوم به." □

تصاعداً أعداد الأميركيين الآسيويين

ارتفع عدد أصحاب المشاريع الجديدة في الولايات المتحدة من نوي الأصول الآسيوية بشكل كبير في السنوات الأخيرة

3.5% «
2008

6.1%
2012

(Dotcom) شركة على الإنترنت: شركة تبيع منتجاتها أو خدماتها فقط على شبكة الإنترنت (Intern) متدرب: طالب أو متخرج حديث يعمل لفترة من الزمن في وظيفة من أجل الحصول على الخبرة (Couturier) مصمم: شخص أو شركة تصمم وتصنع الملابس للنساء

©EARL CHON

نكرى يوم اجتياح شواطئ النورماندي: الفرق الذي صنعه

قبل سبعين عامًا، كان يوم السادس من حزيران/يونيو- وهو اليوم الذي غزا فيه الحلفاء فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية- نقطة تحوّل في الكفاح ضد النازية والفاشية في أوروبا الغربية. في ذلك اليوم الأغر الذي يعرف باللغة الإنجليزية باسم "دي داي"، شنّ الحلفاء عملية "أوفرلورد" التي شارك فيها 160 ألف جندي أميركي وبريطاني وكندي، فضلاً عن 195700 من العاملين في البحرية الحربية والتجارية لأساطيل الحلفاء، نزلوا جميعاً على شواطئ نورماندي. وقد مهد جنود الحلفاء الطريق للانتصار على الجيوش النازية واستعادة الاستقرار والرخاء إلى ربوع القارة الأوروبية.

فيما تحتفل الولايات المتحدة وأوروبا بالذكرى السنوية السبعين ليوم اجتياح شواطئ النورماندي في الحرب العالمية الثانية، وتكرّم عددًا يتناقص يوماً بعد يوم من قدامى المحاربين الأحياء، ممن شاركوا في الحرب العالمية الثانية، فإن نظرة على تداخيات ذلك الحدث المصيري، تظهر كيف تعمّقت الصداقة والتعاون بين جانبي الأطلسي من جرّاء ذلك:

لورين مونسن



1 لقد أتاح إلحاق الهزيمة بالنازية والفاشية واستعادة الحكم الديمقراطي الليبرالي إلى أوروبا الغربية أساساً وطيداً لدفع عجلة الديمقراطية حول العالم.



3 أعقب مشروع مارشال قيام مؤسسات للتعاون الاقتصادي والأسواق الحرة على جانبي الأطلسي، مما ساهم في تحقيق توسع اقتصادي سريع، وتكامل مالي بين الدول أدى إلى قاعدة من التنمية الاقتصادية في الدول النامية.



5 كان انهيار الشيوعية في أوروبا الشرقية ووسط أوروبا في العام 1989 إيذاناً بنهاية الحرب الباردة، وانتصار الديمقراطية والأسواق الحرة، وإعادة اندماج أوروبا بصورة سلمية وبدعم جوهري من الولايات المتحدة.

7 كما أن اتفاقية للتجارة الحرة اقترحتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في العام 2013 تحمل في ثناياها وعداً بفصل جديد من التعاون. فشراكة التجارة والاستثمار على جانبي الأطلسي التي يجري التفاوض بشأنها حالياً يمكن أن تضيف 300 بليون دولار إلى اقتصادات أميركا والاتحاد الأوروبي، و145 بليون دولار إلى اقتصادات سائر دول العالم، ناهيك عن دعم مئات الآلاف من الوظائف على جانبي المحيط الأطلسي.

النقاط الهامة: خلفاؤنا الأوروبيون



2 أنشئ مشروع مارشال في العام 1948 لمساعدة أوروبا بعد الحرب على النهوض من الدمار البشري والاقتصادي. وسمي مشروع مارشال تيمناً باسم وزير الخارجية الأميركية جورج سي مارشال؛ وكان برنامجاً أنشأته الولايات المتحدة للإنعاش الاقتصادي الأوروبي لمدة أربع سنوات وعلى نطاق حاشد؛ إذ إنه وفر الدعم الاقتصادي لجهود إعادة البناء، وساهم في إزالة الحواجز التجارية وعصرنة الصناعة، وتمكين المنطقة من استعادة الرخاء.

4 أسست معاهدة شمال الأطلسي التي وقّعت في العام 1949 منظمة معاهدة شمال الأطلسي (ناتو). وقد أشاع نظام الدفاع الجماعي للمنظمة، الذي يلزم أعضاء الحلف بمساعدة أحدهم الآخر رداً على أي هجوم يشنه أي طرف خارجي، فضلاً عن الضمانة الأمنية الأميركية لأوروبا، الاستقرار في القارة الأوروبية.



6 أصبح حلف شمال الأطلسي يضم الآن 28 دولة تنتشر عبر شمال أميركا وأوروبا. ومنذ بزوغ الحلف، توسع دوره ليشمل مساعي دعم السلام ومعالجة النزاعات في مناطق الحروب، والإغاثة الإنسانية، والتدريب على مكافحة القرصنة، والمراقبة والرصد البحري، فضلاً عن مواجهة التحديات الأمنية للقرن الحادي والعشرين- وعمليات صون الأمن الإلكتروني.

8 ومع اندلاع الأزمة في أوكرانيا في شهر آذار/مارس المنصرم، أكد الرئيس أوباما مجدداً أهمية حلف الأطلسي بوصفه "دعامة أمن أميركا وأمن أوروبا".

(Fascism) الفاشية: طريقة لتنظيم المجتمع تتحكم فيها حكومة يحكمها ديكتاتور يتحكم في حياة الناس ولا يُسمح فيها للناس بالاختلاف مع الحكومة ...
(Maritime) بحري: يتعلق بالبحر أو الإبحار أو ممارسة الأعمال (مثل التجارة) عن طريق البحر ...

كاتي ميلر تستقبل في مزرعتها الصغيرة أعضاء من شبكة المزارعين الصغار.



تشجيع المزارعين الشباب

حتى قبل تخرجها من الجامعة، تبين لمارجيانا بيترسن-روكني، البالغة من العمر 25 سنة، أن من الصعب مقاومة الاندفاع نحو العمل الفلاحي. فما لبثت بيترسن-روكني، التي نشأت في مزرعة للماعز تمتلكها والدتها، أن بدأت إنشاء حديقة في الحرم الجامعي في جامعة براون في بروفيدانس، بولاية رود آيلاند. وبعد تخرجها في 2009، عادت إلى ريهوبوث، بولاية ماساشوستس، استأجرت من والدتها أرضًا مساحتها هكتاران وبدأت تزرع الخضار وتربي الخنازير والدجاج. ولكنها على الرغم من بعض النجاح الذي تكلم به مشروعها- حيث بلغ عدد المشتركين في شراء منتجاتها 60 زبونًا- إلا أنها لم تكن مطمئنة. كان لديها شعور بالانتماء ولكنها افتقدت الانخراط مع المجتمع الأوسع. وعندما التقت بالمزارعين المبتدئين الآخرين في المنطقة، أدركت أنهم يشاطرونها مشاعرهم.

وتعتبر بيترسن-روكني جزءًا من جيل جديد من المزارعين الذين تمس الحاجة إليهم ليحلوا محل أصحاب المزارع الذين أصبحوا في سن الشيخوخة. إلا أن المزارع الجديدة تميل إلى أن تكون صغيرة جدًا إلى درجة أنها لا تكون مربحة؛ وباتت الأراضي الزراعية بعيدة المنال؛ وأصبحت المصارف تحجم عن إقراض رأس المال اللازم لبدء

التشغيل لأصحاب المزارع الذين تنقصهم الخبرة. والعديد منهم لا يزال يسدد الديون التي تراكمت عليه لتغطية تكاليف الدراسة الجامعية، ويجب عليه أن يبحث عن عمل خارجي كي يكسب دخلاً إضافياً يكمل به دخله من المزرعة. ومعظم أقران بيترسن-روكني يواجهون جميع هذه التحديات.

وقالت إنها بدأت في العام 2011 عقد أمسيات للمزارعين الشباب، كانت عبارة عن اجتماعات نصف شهرية يجتمع فيها عدد يصل إلى 30 من المزارعين من رود آيلاند وجنوب شرق ولاية ماساتشوستس، تجري كل مرة في مزرعة مختلفة. وكانت تتخلل هذه الأمسيات جولة في المزرعة التي تعقد فيها ويتناولون وجبة عشاء يجلبها المشاركون من منازلهم من الطعام المتوفر لديهم ويتمعون حول موائد النار. وأوضحت بيترسن-روكني أنها تخلت عن الفلاحة عندما حصلت على منحة الزمالة من منظمة وإبلد غفت، غير الربحية التي توفر رأس المال والإرشاد اللازمين لرواد الأعمال في المجال الاجتماعي لبدء المشاريع، كي تتفرغ لتطوير هيكل تنظيمي أقوى للأمسيات التي تقيمها للمزارعين الشباب والعمل على إطلاق مبادرة جديدة.

لم تعد تقف في الحقل في الهواء الطلق كانت نتيجة الجهود المضنية التي بذلتها بيترسن-روكني من أجل تكوين شبكة المزارعين الشباب، شبكة تتألف من 300 مزارع، كثير منهم من النساء من خريجات الجامعة في العشرينات والثلاثينات من العمر. ونظراً لأن معظم الأعضاء لديه شهادة جامعية في مجالات غير التخصصات الزراعية والخبرات الزراعية لديهم محدودة، فقد بات وجود هذه الشبكة حاسم الأهمية للنجاح.

ترى تيس براون-لافوا أن شبكة المزارعين الشباب، التي ساعدت في تنظيمها، "تمثل فرصة ثمينة سانحة".

وقالت "إن من المفيد أن ترى الكيفية التي يفعلها جيرانك لإنجاز الأمور"، حيث يشارك الأعضاء بعضهم البعض في المعدات والإشراف على منتجات بعضهم البعض في سوق الفلاحين. ونظراً لأن الوصول إلى الأسواق المحلية هو مفتاح النجاح لصغار المزارعين في ضواحي المدن الكبرى، فقد وضعت بيترسن-روكني خطة لجذب العملاء المحتملين المحليين إلى المزارع المختلفة. إذ تساعد مبادرتها التي أطلق عليها "من المراعي إلى أطباق الطعام" المزارعين في إقامة ورش عمل عامة وندوات وأنشطة صديقة للأسرة، بما في ذلك تقديم وجبات الطعام التي يتم إعدادها باستخدام المنتجات الزراعية الطازجة.

كما أن العلاقات الاجتماعية التي تولدها هذه الشبكة لها أهمية أيضاً. إذ تقول لافوا براون إنها "تساعدك على إدراك أن كونك مزارعاً في الواقع ليس بذلك القدر من الشعور بالانفراد والوحدة الذي تشعر بهما في بعض الأحيان". وأضافت أن ذلك قد تلاشى بفضل الدعم الذي تحظى به من أبناء المجتمع وأن الهموم التي كانت تساورها حول إمكانية ارتكاب خطأ ما أصبحت أقل.

براون-لافوا لديها شريكتان تجاريتان، وثلاثتهن يحتفظن "بوظائف في المدينة" من أجل توفير قوت يومين. وتؤكد "أنه لا يوجد لدينا ما يكفي من الأراضي لدعم ثلاثة مزارعين".

ومع ذلك فإنها وزملاءها المزارعين يواصلون المثابرة نظراً لأنهم يعتبرون بقيمة المزارع الصغيرة والمستدامة بيئياً. إنهم يهونون زراعة الأغذية والعمل بأيديهم.

وعلى الرغم من انشغال بيترسن-روكني، بإدارة شبكة المزارعين فرع ماساتشوستس، باعتبارها وظيفتها الأساسية خلال ساعات النهار، فإنها لا تزال تزرع الثوم على قطعة الأرض الصغيرة التي تملكها. وتقول عن ذلك "لم أكن أريد أن أترك الثمار المتنوعة تموت".

(Potluck) طعام متوفر/حواضر البيت: وجبة للمشاركة يجلب الطعام فيها

المدعوون إليها

(Engender) تسبب: يكون المصدر أو السبب لـ (شيء ما)

وصل النقاط:

بروفيننس، رود آيلاند ● ريهوبوث، ماساتشوستس ●

سيرسمونت، مين ● جونستون، رود آيلاند ●

النقاط الهامة: مستقبل المزارع

نباتات المدينة

عرضت تيس براون-لافوا، وهي ابنة لمعلمين من بوسطن، على إحدى المزارع مساعدتها في الحقل في معرفة ما تستلزمه أعمال الفلاحة. وسرعان ما عرفت أنها تعني الأشغال الشاقة. وعلى الرغم من ذلك، تقول براون-لافوا إنها تستمتع بتطوير وتنمية ما وصفته بالذكاء "الجسدي".

وبعد أن قضت عدة فترات في التدريب العملي المباشر، بدأت براون-لافوا وشقيقتها وصديقة لهما مزرعة في سيرسمونت، بولاية ماين. وقالت عنها إنها كانت تجربة تعليمية تخضع لما يمليه عليك إحساسك. ولكن مالك الأرض، في نهاية المطاف، تولى المسؤولية، عن تلك المزرعة.

وفي العام 2011، انتقل الثلاثي إلى امتحان زراعة الخضروات الخالية من المواد الكيميائية على حقل شاعر في بروفيننس، بولاية رود آيلاند. وقالت براون-لافوا عن تجربتها "لقد أصبحت فجأة مزارعة في المناطق الحضرية متفرغة بدوام كامل".

ويبدو أن المزرعة قد أخذت تزدهر رويداً رويداً. وقالت تشرح عملها "إنني في هذه الأيام، في منتصف الموسم أملك أسوأ ركبتيين وأقبح شعر سواء في مكتب البريد أو المكتبة أو البار".

وتقوم براون-لافوا ببيع المنتجات الزراعية من مزرعتها في سوق الفلاحين، وإلى المطاعم، ومن خلال اشتراكات المستهلكين. وتعتمد المزارع الثلاث على الدرجات النارية والمقطورات التي تجرها الدرجات للقيام بمعظم عمليات النقل. وفي العام 2013، وسعن عملياتهن إلى مزرعة أحد الأصدقاء الواقعة في مدينة جونستون، برود آيلاند.

مساهمات واشنطن

يقدم مشروع قانون المزارع الذي وقعه الرئيس أوباما ليصبح قانوناً ساري المفعول في شباط/فبراير 2014 للمزارعين الجدد الفوائد التالية:

1 التدريب المدعوم بمنح من وزارة الزراعة الأميركية.

2 نموذج طلب مبسط للقروض الصغيرة التي تقدمها وزارة الزراعة المصممة لصغار المزارعين أو المبتدئين أو المحرومين اجتماعياً.

3 تخفيف شروط الخبرة المطلوبة من المزارع للحصول على الرهون العقارية بالنسبة للمتقدمين الذين لم يحصلوا على التدريب التقليدي.



من المزارعين في الولايات المتحدة ممن هم دون سن الثلاثين يستأجرون الأرض، وهذا يمثل ضعف عدد المزارعين الذين تجاوزوا سن الثلاثين.

المصدر: التحالف الوطني للمزارعين الشباب.

70%



3/4

ثلاثة أرباع المزارعين الشباب يرون أن برنامج التدريب على المهنة يعد الأكثر قيمة بالنسبة للمبتدئين.

المصدر: التحالف الوطني للمزارعين الشباب.



مقالة

حقوق المثليين ومزدوجي الميل الجنسية والمتحولين جنسيًا في أميركا اليوم

الدعم للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي
والمتحولين جنسيًا



شرف الكشافة

مارك ترينر



”كان لديّ مجموعة دعم
واسعة. أعطتني القدرة
على القيام بشيء ما.“

عندما كان باسكال تيسبييه في الصف الثامن، أبلغ أسرته بأنه مثلي الجنس. فما كان منهم إلا دعمه وساندته.

لم يكن تيسبييه قد فكر في تأثير ذلك على عضويته في فرقة الكشفة الأميركية، تلك المنظمة التي ظل يشارك في نشاطاتها بسعادة وسرور لسنوات طويلة. فرقة الكشفة تحظر على الأعضاء المثليين الانتماء إليها.

تجمع فرقة الكشفة التي تأسست في العام 1910، والتي يبلغ عدد أعضائها اليوم 2.7 مليون عضو، بين المتعة والتعلم وذلك من أجل تعليم مهارات القيادة.

ولم يصبح التناقض والصراع بين شخصية تيسبييه التي عرفها هو نفسه وسياسة الكشفة قضية إلا بعد سنوات عديدة من ذلك الحوار الذي جرى بينه وبين والديه. وقد واجه المشكلة بشكل مباشر عندما أصبح مؤهلاً للتقدم للحصول على ميدالية النسر الكشفية، وهي أعلى رتبة وميدالية يمكن بلوغها. وكان ذلك في العام 2013، في الوقت الذي أبلغ عضو مثلي الجنس في الفرقة الكشفية في كاليفورنيا كان قد أكمل كل المتطلبات والشروط الصارمة للتقدم إلى رتبة النسر الكشفية بأنه غير مؤهل للحصول عليها.

وقال تيسبييه: "كان أمامي خيار أتخذه: إما الكشف علناً عن توجهي أو البقاء صامتاً والحصول على رتبة وميدالية النسر الكشفية. وقد ساعده الدعم الذي لقيه من أسرته، وأصدقائه، ومدرسته وأعضاء فرقته الكشفية على تحديد ما يجب القيام به. وأعلن أنه مثلي، وطلب من المنظمة تغيير سياستها. وقال "كنت بمثابة الصوت الذي يدافع عن الذين هم في الموقف نفسه الذين لا يمكنهم المجاهرة بميولهم صراحة".

بدأ شقيق تيسبييه، لوسيان، وهو أيضاً مثلي الجنس، عريضة التماس بعنوان "أيها الكشفة: صوتوا من أجل وضع حد لسياساتكم المعادية لمثليي الجنس حتى يتمكن أخي من الحصول على ميدالية ورتبة النسر الكشفية" - من خلال الموقع الإلكتروني Change.org، وقع عليها 130 ألف مناصر. وفجرت عريضة الالتماس حركة ضد سياسة "لا لمثليي الجنس". ويعود الفضل في انطلاق هذه الحركة إلى منظمة لخريجي الكشفة تدعى الكشفة من أجل المساواة ومنظمة (GLAAD) التي كانت تعرف سابقاً باسم تحالف المثليين المناهض للتشهير. وقد أعرب الاتحاد العام الرئيسي لكرة القدم عن استنكاره لسياسة "لا للمثليين التي تنتهجها فرق الكشفة، كما سحبت الشركات الداعمة للفرق، بما في ذلك إنتل وشركة لوكهيد مارتن، الدعم المالي المقدم لفرق الكشفة.

وفي أيار/مايو 2013، طرح الاتحاد العام لفرق الكشفة السؤال التالي: هل ينبغي السماح بالعضوية لمثليي الجنس؟ للتصويت عليه في الاجتماع السنوي لأعضاء الوفود في مدينة غريب فاين، بتكساس. وقد توجه تيسبييه برفقة والدته، تراسي فيلكر، من ميريلاند إلى تكساس لمشاهدة عملية التصويت. إذ إن التصويت "بلا" كان يعني نهاية مسيرة تيسبييه في منظمة الكشفة. وقال مفسراً شعوره في ذلك اليوم "لقد استيقظت وأنا أفكر بأن هذا هو آخر يوم يمكنني فيه أن أطلق على نفسي كشافاً.

كان تيسبييه ومؤيدوه ينتظرون النتائج في غرف بأحد الفنادق. وقالت السيدة فيلكر كانت الغرفة هادئة جداً، وإذا بجميع الهواتف الخلوية ترن بالمكالمات الهاتفية وتصدح بأصوات أجراس الرسائل النصية. وصاح أحدهم، كانت نتيجة التصويت "نعم" فأخذ الناس يصرخون ويقفزون وسعدوا وهبوطاً، كانوا سعداء جداً بذلك.

ساعد التصويت على قبول الأعضاء المثليين تيسبييه في أن يكون أول مثلي الجنس يعلن عن نفسه يحصل على ميدالية النسر الكشفية في شباط/فبراير 2014. وأضافت فيلكر تقول "لقد تعلمنا الكثير بما في ذلك أن الأمر يحتاج إلى الكثير والكثير من الناس والعمل الجاد حتى يتحقق إحداث التغيير الاجتماعي. وباسكال لديه رئيس فرقة كشفية رائع، هو دون بيكام، وأصدقاء في مجموعات الناشطين الذين قدموا له الدعم في السراء وفي الضراء. هؤلاء الناس العظماء ساعدوه على بلوغ هدفه.

ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به. فبينما يود تيسبييه أن يصبح القائد التالي للفرقة، إلا أن سياسة الكشفة تحظر على المثليين تقلد مناصب القيادة. إذ يقول إنه في عيد ميلاده، الذي سيحل في غضون بضعة أشهر، حين يبلغ الثامنة عشرة من العمر، لن يكون موضع ترحيب. □

النقاط الهامة: التعليم، وليس التمييز



فريق الدعم

”إن الأمر يتطلب العديد من الأشخاص الذين يعملون بدأب
وجد لإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب.“

— تريسي فيلكر

دون بيكام

رئيس الفرقة الكشفية

”إذا ما أرادت الكشافة أن تظل مستمرة
في الوجود، فلا بد أن يشعر الأباء
التقديرون أنه يتم تشريف قيمهم من قبل
فرق الكشافة، وأن هذه المنظمة لن تكون
منظمة تمييزية.“

والتر إيليس، زميل

ييه في الفرقة الكشفية

”كانت الفرق في ربوع البلاد تُسمع
صوتها للجميع. وكان هناك الكثير من
أعضاء الفرق لا يتفق مع الحظر.“

باسكال تيسييه

”إن الكشافة هي التي علمتني كيف أتحمّل
المسؤولية، وكيف أقود وكيف أحدث فرقاً.
نحن لا نسعى إلى تغيير الكشافة، إنما نحاول
أن نجعلها أفضل.“

يطير وكأنه نسر

ميدالية النسر الكشفية هي أعلى
رتبة في فرق الكشافة، وتتطلب حصول
الكشاف على 21 ميدالية جدارة، في
مجالات مختلفة بما في ذلك الإسعافات
الأولية، والمواطنة في المجتمع،
والمواطنة على مستوى الوطن، والعلوم
البيئية المنفذة للحياة. فمن أصل 110
مليون من الأميركيين الذين شاركوا
في فرق الكشافة منذ تأسيسها، لم يترق
للحصول على ميدالية النسر الكشفية
سوى حوالي 5 في المئة.

فيلكر وصفت ما يعني الحصول على
ميدالية النسر الكشفية بالنسبة لنجلها:
”إنها تمثل تأكيداً حقيقياً للالتزام وتقاني
الكشاف نحو مهنته الكشفية وبيان حقيقي
يدل على من تكون.“



©PIXELSNAP/SHUTTERSTOCK

DOUG THOMPSON

(Squarely) بشكل مباشر: بطريقة تكون

غير محدودة بأي حال من الأحوال: تماماً

(Rigorous) صارم: متزمت جداً، ومُلِح

(Through thick and thin) في السراء

والضراء: خلال العديد من الأوقات الصعبة وعلى

مدى فترة طويلة

في الوسط إلى الأمام: باسكال تيسييه
الصف الأول، من اليسار إلى اليمين: ديبى هيلر (كشافة من أجل المساواة)، تامراشاي أوتمان (PFLAG) لوسيان تيسييه، تريسي فيلكر، أرييلا كتاب،
جون بيكام، والتر إيليس، آيدن كتاب
الصف الثاني من اليسار إلى اليمين: مايكل جونز (CHANGE.ORG)، سيث آدم (GLAAD)، مارك أنتوني دينغلام (CHANGE.ORG)، أوليفر تيسييه،
جين شيرمان، مويو مايرز، سام شيرمان، دون بيكام (رئيس الفرقة الكشفية 52)
الصف الثالث، من اليسار إلى اليمين: جون كتاب، جون دينغر

جميع البالغين إن لم يتم تعريفهم بخلاف ذلك، هم آباء وأمهات أعضاء الكشافة.

ارينيلا ناب

عضو منتسب

”بدأ الناس النضال من أجل قضية يؤمنون بها. وعندما حدث ذلك، لم يستطع الناس السكوت.“

مارك أنتوني دينغوم محامي

من موقع Change.org

”لقد بات الآن من السهولة بمكان أكثر من أي وقت مضى في التاريخ بالنسبة لشخص بمفرده أن يلهم أعداداً غير مسبوقه من الناس للعمل معاً من أجل قضية ما.“

تيسييه، لوسيان

شقيقي

”لقد شعرت بسعادة غامرة عندما علمت بنتيجة التصويت. ونحن نضغط ضد شيء ظل قائماً منذ تأسيس الكشافة. كنت مستعداً لأن أسمع أنه لم تتم الموافقة على إلغاء هذه السياسة.“

تريسي فيلكر

والدته

”كان لدي مجموعة دعم هائلة: عائلتي، أصدقائي، مدرستي، أعضاء فريقتي الكشفية. وهذا هو الذي أعطاني القدرة على القيام بشيء ما.“

كيف يكشفون عن ميولهم المثلية

سألت المجلة الإلكترونية/ يو أس إيه نقرأ من مناصري حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية، كيف فعلوا هم أو أحبائهم للمجاهرة بمثليتهم، وما هي الأمور التي ستساعد الجيل التالي من المثليين والمثليات على النجاح والازدهار:



كايسون كراين

مغامر وأول شخص يجاهر بمثليته ويصعد إلى قمة جبل أفريست

إن مجاهرتي بمثليتي كان أمرًا سهلاً نسبياً؛ ذلك أنني ترعرعت في مجتمع منفتح وسط عائلة تتقبل الآخر. وعلى الرغم من ذلك، تعرضت للشائعات والعبارات المهينة بسبب مثليتي الجنسية. ولكنني تغلبت على هذه الأمور، وإن كنت قد أدركت كم كنت محظوظاً. فالكثير من الشبان الأميركيين ذوي الميول المثلية يتعرضون لما هو أسوأ.

إن بلدنا يتبني بسرعة توجهات قانونية أكثر إيجابية لضمان حقوق متساوية للمثليين والمثليات ومزدوجي ومغاييري الميول الجنسية. ومع ذلك، فإننا نحتاج إلى مضارعة ذلك بتحقيق تقدم في مجتمعاتنا. وينبغي على الراشدين منا أن يقدموا العون إلى الشبيبة اليافعة ويشجعوهم على المجاهرة بميولهم الجنسية. ولا تنس أن الدعم قد يمنع الانتحار.

أمل في مزيد من التقدم، على الصعيدين السياسي والأهلي، لكي تستطيع الشبيبة من المثليين والمثليات ومزدوجي ومغاييري الميول الجنسية الكشف عن أنفسهم في بيئة إيجابية وسليمة.



جاي رودريغوز

فنان أدائي، كيف يبدو المثليون في نظر المستقيمين، برنامج تلفزيوني يحاكي الواقع بثّ لفترة ثلاث سنوات (2003-2006)

إن المجاهرة بالمثلية قرار شخصي. لقد كشفت عن مثليتي في ذلك البرنامج التلفزيوني. (في الواقع لم أكن شجاعاً بوجه خاص؛ لأنني كنت أعتقد أنه ما من أحد سيشاهد البرنامج). قبل ذلك، لم يكن أحد يدري. وكوني مثلياً أو غير مثلي ليس أمراً يعرّف شخصيتي.

لقد أرغمني البرنامج على ذلك- اسم البرنامج الفريد: "كيف يبدو المثليون في نظر المستقيمين" والجو الإيجابي- ساعداني. وحينما احتفل العالم بالظاهرة المثلية، كنت أميل إلى إخفاء مثليتي- ولكنني احتضنت ذلك التطور. كان ذلك البرنامج التلفزيوني أول برنامج جميع الفنانين فيه من المثليين والمثليات. وقد فزت بجائزة "أمي" عن دوري فيه. وكان ذلك يعني القبول.

سمعت من عشرات الرجال والنساء أن المجاهرة بمثليتهم كانت أسهل لهم خلال بثّ البرنامج، لأن أهاليهم كانوا في البدء لا يعرفون أي شخص ذي ميول مثلية، ولكنهم يفضل البرنامج وجهاً الدعوة عبر التلفزيون إلى خمسة رجال مثليين لزيارتهم في بيوتهم.



أميلي ديفندورف

المديرة التنفيذية لمنظمة المساواة، ولاية ميشيغان، وهي جماعة تكافح العنف وتناصر المثليين والمثليات

إن المثليين والمثليات وثنائبي التوجه الجنسي ومغاييري الميول الجنسية عليهم أن يعرفوا أن لديهم حقاً أمناً- أن عائلاتهم وأصدقائهم سيناقشون معهم طبيعة المثلية الجنسية. وعليهم أن يكونوا على بينة من الضغوط والقضايا التي سيواجهونها. إنهم يحتاجون إلى قادة يقفون معهم ويؤدون عنهم. هذا ما يحتاجه كل شخص يريد المجاهرة بمثليته أو مثليتها أو طبيعة ميوله الجنسية المغايرة.

وكلما زاد عدد المجاهرين منا بمثليتهم، كلما ازداد عدد الناس الذين سيقدمون على الكشف عن ميولهم. إنه لأمر حيوي أن يرانا الجمهور العام ويحسن بنا.

ولقد حان الوقت لكي نكف عن الاعتذار عن كينونتنا الحقيقية. العالم الآن يقف إلى جانبنا. وحقوقنا هي حقوق مدنية.



جودي شابرود

شاركت في إنشاء مؤسسة ماثيو شابرود

في العام 1998، فقدت ابني ماثيو الذي قتل بدافع من كراهية المثليين.

من بين الأسباب التي تجعل العائلات ترفض أولادها المثليين اعتقادهم بأن المثلية الجنسية هي اختيار أولادهم. وكثير من الآباء يظنون أنه إذا كان الإبن أو الإبنة يختار هذا التوجه فإنه بذلك يرفض مفهوم العائلة للدين.

ينبغي على العائلات أن تفهم أن الميول المثلية ليست اختياراً- إنها كينونة الإنسان منذ ولادته.

ورجائي إلى العائلات: انهروا كل من يتلفظ بعبارات نابية ومهينة عن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. الاحترام هو القاعدة الأساسية للتعاطف والتراحم والمناقب الإنسانية.

(Queer) شاذ: مثلي الميل الجنسي، كلمة شاذ بهذا المعنى هي كلمة مسيئة في معظم استخداماتها، ولكنها تُستخدم أيضاً الآن في بعض الأحيان بطريقة محايدة أو إيجابية خاصة حين يستخدمها بعض الأشخاص مثليي ومزدوجي الميل الجنسي

(Closet) حالة الانغلاق: هي الحالة التي لا يتحدث فيها شخص ما عن شيء أو يعترف بشيء ما، وخاصة، حينما لا يعترف شخص ما بأنه مثلي الميل الجنسي- وعادة ما تستخدم في عبارات من قبيل: مغلق أو في حالة انغلاق (in the closet) أو خرج من حالة الانغلاق، أي جاهر بميوله الجنسية، (out of the closet)

أفري ستون

مثلية عمرها 22 عامًا ورياضية محترفة في لعبة الهوكي على الجليد، ومناصرة لغيرها من الرياضيين المثليين والمثليات ومزدوجي ومغايري الميول الجنسية



عندما كنت طالبة وأعاني من التكتّم على مثليتي، رحلت أبحث عن تجارب وحكايات أمثالي في التوجه الجنسي كي أجد منها ما أتماهى به. وكان يهمني كثيراً أن أعرف أنني لست الوحيدة. فالشخصيات التي نعتبرها قدوة لنا تخبر الصغار أنهم ينتمون وليسوا هم "الأخر".

أما مجاهرتي بمثليتي فكانت كلعبة الشطرنج. أولاً أخبرت صديقاتي وأصدقائي المقربين، كلاً منهم على حدة؛ وبهذه الطريقة انتشر خبر مثليتي. صحيح أنني أصبت بالهلع، ولكنني لم أفقد أصدقائي. والواقع أن الصدق والصراحة عززا أواصر المودة بيني وبين زملائي في المدرسة.

وحيثما أعود بذاكرتي إلى أيام التكتّم على مثليتي، بعد مرور خمس سنوات، أجد أن من الصعب للغاية أن أضع نفسي مرة أخرى في مثل ذلك الموقف.

وايد ديفيس

مدير مشروع "تستطيع أن تمارس الرياضة" وهو عبارة عن حملة لاجتثاث كراهية المثليين في الملاعب الرياضية

بوصفي رجلاً مثلياً ومناصراً للمثليين والمثليات ومزدوجي ومغايري الميول الجنسية، فإنني لا أتطلع إلى ما يسمى "القبول" لأن هذه الكلمة تعني ضمناً أنني أحتاج إلى من يرتضيني ويقبل بي، وبالتالي فإنها تولّد ديناميكية يعتبر فيها المثليون والمثليات ومزدوجو ومغايرو الميول الجنسية بأنهم "الأخر". إنني أرى أن علينا جميعاً أن نحتمي بالفوارق بيننا ونتعلم منها، ويجب أن نؤمن بأننا جميعاً بشر آدميون. يجب أن توجد مساحات للتداول بين الناس تطرح فيها شتى الأفكار والتوجهات في منأى من الأحكام المسبقة.

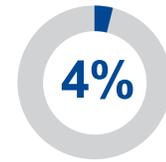
المثليون ومزدوجو الميل الجنسي والمتحولون جنسياً: حدوث تقدم مع وجود مساحة تسمح بالتحسن

جيك غروفام

المجتمع

”إن الأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً لهم علاقات عاطفية مع شركاء، ولديهم أطفال، ويكوّنون الأسر مثل أي شخص آخر، والناس يستوعبون ذلك.“

— كلينتون أندرسون، مشروع المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً برعاية جمعية علم النفس الأميركية.



إن ما يقدر بـ9 ملايين أميركي يُعرفون بأنهم مثليي أو مزدوجي الميل الجنسي أو متحولين جنسياً. وهذا تقريبا يعادل 4 في المئة من سكان الولايات المتحدة.



يعتقد ثلثا الأميركيين أن الأزواج من نفس الجنس يمكن أن يكونوا بنفس القدر من المهارة في ممارسة الأبوة والأمومة مثل الأزواج المختلفي الجنس، ونفس النسبة قالت إن أولئك الأزواج ينبغي أن يكون لديهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها نظراؤهم من الأزواج المختلفي الجنس.



يقول أكثر من 90 في المئة من البالغين الأميركيين من المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً إن المجتمع أصبح أكثر تقبلا لهم مما كان عليه الحال منذ 10 سنوات مضت. وتتوقع النسبة نفسها أن يكون المجتمع حتى أكثر تقبلا بعد 10 سنوات من الآن.

استطلاع للرأي عن المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً من مركز بيو للأبحاث
الدعم المتزايد للزواج المثلي الجنس: تغيير العقول والتغيرات السكانية“
من مركز بيو للأبحاث

على الصعيد الفدرالي

”هذه واحدة من تلك القضايا التي تخلف فيها الكونغرس بالفعل عن اللحاق بالبلد. والشباب لا يمكن أن يفهموا حتى لم تكون هذه [القضايا] مثيرة للجدل. إن الشباب بالفعل يستوعبون هذه القضية. وعلينا فقط اللحاق بهم.“

— النائب ديفيد سيسيلين من ولاية رود آيلاند



رغم أن أعضاء في الكونغرس طرحوا مشاريع قوانين تهدف إلى حماية المثليين ضد التمييز لم يتم إقرار أي منها.

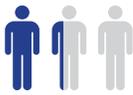


في 2009 رعت حكومة الرئيس أوباما أول حفل استقبال خلال الشهر الرسمي للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً. في 2013 اعترفت الحكومة الفدرالية لأول مرة بزواج المثليين برعايتها لآلاف البرامج الحكومية الفدرالية وتقديم مزايا للأزواج المثليين.

الولايات

”تغيير السياسة يرفع من مكانة الناس في العالم وإذا كانت هناك قوانين أفضل سيشعر الناس عندها أنهم أكثر أمنا.“

— كلينتون أندرسون من مشروع المثليين للجمعية الأميركية لعلم النفس.“



يقيم أكثر من ثلث سكان الولايات المتحدة في ولايات تجيز إما زواج المثليين الذين يقترنون في ولايات أخرى أو حيث يكون مثل ذلك القران شرعياً.



كما أن 17 ولاية ومقاطعة كولومبيا، مقر العاصمة واشنطن، تسمح الآن بزواج المثليين فيما اقترحت ولايات أخرى تعديلات نتيجة لأحكام قضائية.



كما تبنت 21 ولاية ومقاطعة كولومبيا حمايات قانونية للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً ضد التمييز الوظيفي كما أن عدداً مماثلاً من هذه الولايات يحرم التمييز في خدمات الإسكان.

المؤتمر الوطني للمجالس التشريعية الولاية



الرئيس أوباما وجوزف روتشا بعد التوقيع على قانون إلغاء "لا تسأل.. لا تقل".

وتيرة التغيير

في منتصف عقد التسعينيات تبنت الحكومة الأميركية سياستين أساسيتين وضعتا حدودا رسمية على حقوق المثليين. لكن خلال عقدين تم إلغاء هاتين السياستين كانعكاس للسرعة التي يتخلى فيها المجتمع الأميركي عن التحيز الطويل العهد ضد مجموعة المثليين. ويقول وليم يومنز أستاذ قانون الحقوق المدنية في الجامعة الأميركية بواشنطن: "ما هو مدهش هو أن التغيير في المواقف العامة للجمهور يتخطى التعديل في القانون".

في 1994 تم اعتماد سياسة "لا تسأل ولا تبغ"

وهذا كان بمثابة إرخاء للحظر المباشر سابقا على انضمام المثليين إلى القوات المسلحة. فقد كانت هذه السياسة تسمح لهم بالخدمة إذا أخفوا ميولهم الجنسية. وكان جوزف روتشا أحد الأفراد الكثيرين في البحرية الأميركية، من ذكور وإنث، ممن طردوا من القوات المسلحة بموجب تلك السياسة. (وكان روتشا قد أبلغ أحد قياديه أنه كان مثليا لدى تبليغ رئيسه عن مضايقته).

وقد ألغى الرئيس أوباما هذا الحظر في 2011 قائلا: "الأميركيون الوطنيون في ملابسهم العسكرية لن يضطروا بعد الآن للكنب عن هوياتهم من أجل خدمة بلدهم الذي يحبونه".

ومؤخرا اختير روتشا، 27 عاما، ليكون ضابطا في قوة المارينز وعن ذلك قال: "لطالما أردت الانخراط في السلك العسكري".

وفي 1996 سن الكونغرس قانون الدفاع عن

الزواج الذي منع الاعتراف بزواج شخصين من نفس الجنس كما حرّمهم من المزايا الفدرالية بما في ذلك استحقاقات الضمان الاجتماعي التي تقدم للشركاء الباقين على قيد الحياة، وحقوق المهاجرين والإجازات العائلية إلى الزوجين المثليين المقترنين بصورة شرعية.

وفي 2013 وبأغلبية خمسة أصوات ضد أربعة قضت المحكمة العليا الأميركية بعدم دستورية القانون المذكور قائلا إن القانون جعل بعض الزوجات أقل احتراماً من سواها.

وكان تشارلز ديفان وليني كارتر وهما زوجان من نفس الجنس كانا يقيمان معا طوال 17 عامًا، من بين الآلاف الذين عقدوا قرانهم عقب صدور أمر المحكمة. ويعملها هذا منحا المزايا الضريبية والإدارية التي يحظى بها الأزواج الآخرون منذ وقت طويل. وفي نهاية المطاف، كما ذكر ديفان، وهو عالم أحياء مجهرية في وزارة الزراعة الأميركية، وفر قرانها في كنيسة أسقفية بروتستانتية أمام 150 من أصدقائهما وأفراد عائلتهما لهما شيئا إضافيا إذ أضفى صفة شرعية على علاقتهما

— بورتون بولاغ.

وصل النقاط: واشنطن ●

التعليم

"الأحرام الجامعية تود أن تُعرف حاليا بأنها صديقة للمثليين"

— شين وندماير، من مجموعة الافتخار في الحرم الجامعي وهي جماعة مؤيدة لحقوق المثليين.



تتخذ الجامعات والكليات الأميركية خطوات مثل إتاحة خيارات سكن جامعي مريح للمثليين وتساند جمعيات طلابية وتدعم الإرشاد الذي يتمحور على المثليين والخدمات الصحية. ويوجد ما لا يقل عن 149 كلية وجامعة سكن حاضن لنوع الجنس بحيث يجوز للطلاب أن يتشارك في غرفة سكن مع أي من الإناث أو الذكور وهي سياسة ترمي إلى كبح التحرش بالطلاب المثليين أو مضايقتهم في السكن الجامعي.



في 2013 صنفت هذه الجماعة 400 كلية وجامعة أميركية، أو نسبة 9 في المئة من مجموع المؤسسات الأكاديمية، على أنها صديقة للمثليين. وهذه النسبة تزيد عن نسبة الـ7 في المئة من المعاهد الأكاديمية التي صنفت كذلك قبل عامين.

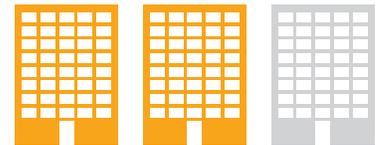
الأعمال التجارية

"سلمت مؤسسات الأعمال بأن ضم المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً ضروري لكي تظل على علاقة بقوة العمل المتغيرة. كما أن مساواة المثليين هو الفعل الصواب ويمثل سياسة ذكية."

— دينا فيداس من حملة حقوق الإنسان.



قادة أكثر من 90 في المئة من أكبر 500 شركة، بحسب تصنيف مجلة فورتشن الكبرى الشركات الأميركية، ملتزمون بوجود قوة عمل لا يجري فيها تمييز ضد الموظفين بسبب ميلهم الجنسي كما أن نسبة 61 في المئة من تلك الشركات وضعت سياسات غير مميزة لحماية الموظفين الذين يحددون هوياتهم من ناحية الذكورة والانوثة.



وتقدم ثلثا شركات "فورتشن 500" مزايا كاملة للشركاء المثليين.

تقرير مؤشرات المساواة بين الشركات لحملة حقوق الإنسان

تقرير جماعة الافتخار في الحرم الجامعي



الكفاح من أجل صون حقوق المثليين في الولايات المتحدة

شارون جاكوبس

تشكلت في العام 1924 ولكنه سرعان ما تم إغلاقها بعد عام من افتتاحها تحت ضغوط سياسية مكثفة. ولم يتم إلغاء القوانين التي تحظر النشاط الجنسي بين مثليي الجنس إلا بشكل تدريجي- بدءاً بولاية إلينوي في العام 1962- وكانت الرابطة الأميركية للطب النفسي تعتبر الشذوذ الجنسي مرضاً عقلياً حتى العام 1973.

بذور التغيير

تنامي قبول المواقف تجاه الشذوذ الجنسي والتعبير عن الهوية الجنسية ببطء خلال العقود الماضية. إذ حدث التحول الرئيسي الأول في حزيران/يونيو 1969، عندما أدى قيام الشرطة بمداهمة حانة نزل ستونول، وهي حانة في نيويورك معروف عنها أن الزبائن الذين يرتادونها هم من المثليين، إلى اندلاع أعمال شغب واسعة النطاق. فقد انتفض مئات المحتجين، الذين ألهموا المجموعات الناشطة في مجال حقوق المثليين إلى الاحتذاء بهم. إذ بات يجري اليوم، في شهر حزيران/يونيو من كل عام، الاحتفال بذكرى أعمال الشغب التي اندلعت آنذاك وذلك بالقيام بمسيرات وعروض تجسد الافتخار بمثلية الجنس في المدن من

تتوقع إميلي ديفيندورف بأنها سوف تفقد وظيفتها ذات يوم- وهي سعيدة بذلك. ذلك لأن ديفيندورف تدير منظمة المساواة في ميشيغان، وهي جزء من شبكة تناصر مجتمعات المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، في كل ولاية على حدة. وعندما يأتي اليوم الذي يُعامل فيه المثليون والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية من أهالي ميشيغان على قدم المساواة بمقتضى القانون وفي المجتمع الأهلي، سوف تكون مهمة ديفيندورف قد أنجزت.

قالت ديفيندورف، التي التحقت بمنظمة المساواة في ميشيغان في العام 2010: "سوف تعلم أنك قد قمت بعمل جيد عندما يكون عليك أن تفكر بأن هناك إمكانية أنه لم يعد لديك عمل يتطلب منك القيام به على مدى سنوات عديدة." إنها لا تعرف بعد متى سيأتي ذلك اليوم- فالحمايات القانونية الحالية المتوفرة في ولاية ميشيغان لا تزال متأخرة عن مواكبة الدعم الذي يبديه سكان الولاية لحقوق المثليين- ولكنها فخورة بالإنجازات الجزئية التي تحققت، مثل تمرير قانون مكافحة التسلُّط عبر السلطة التشريعية ليصبح قانوناً نافذ المفعول. قبل قرن من الزمن، كان قيام منظمة مثل منظمة المساواة في ميشيغان ضرباً من الخيال. إذ إن أول منظمة تعنى بحقوق المثليين في الولايات المتحدة، وهي جمعية حقوق الإنسان،

الدنلد، مستقيما كان أو مثلي الجنس

هناك برنامج شعبي في جامعة نيويورك يدعى "خمن من هو الشخص المستقيم". وهو عبارة عن ندوة يواجه فيها الجمهور فريقاً يتألف من خمسة طلاب، أحدهم مستقيم، ويجب على المشاركين أن يخمنوا من هو الشخص المثلي ومن هو المستقيم.

في حين أن هذا يبدو وكأنه لعبة غير حساسة، فهذا هو بيت القصيد. إذ سرعان ما يتحول الحدث إلى مناقشة جادة حول القوالب النمطية والقضايا التي تواجه الطلبة المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية، وفقاً لإيان كونكاغول، طالب يشرف على البرنامج وقد تدرب على كيفية تقديم الدعم لزملائه الطلاب الذين قد يعانون بسبب قضايا تتعلق بميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية.

قالت جانيل ويلسون، منسقة مركز كوين للموارد الخاصة بالمثليين في جامعة جنوب ولاية أوريغون إنه عندما يتواصل الأقران من المعلمين أمثال كونكاغول مع جمهور ما، يخرج جميع الأطراف أكثر استنارة وتعاطفاً مع بعضهم البعض. وأضافت أن "الموقف القائل إما نحن أو هم" يتبدد حين يجري بينهم حوار هادف في أجواء آمنة ومحترمة ومنفتحة.

ويقول ماركوس أوليفاريز، معلم في جامعة ولاية أوهايو، إنه يشعر بالارتياح إزاء مناقشة المواضيع الحساسة مع أي شخص، حتى أنه تعرّف على طالب عرّف نفسه على أنه لا جنسي. وقال: "إن المسألة لا تتعلق فقط بتغيير ضماير الاسم، بل تتعلق بتغيير الخطاب بأكمله. كان علي أن أتعلّم كيف يمكن أن أكون حساساً إزاء ما يعنيه (الشخص اللا جنسي) بالنسبة له."

وتشمل برامج تعليم الأقران في الجامعات الأميركية المحادثات التي تجري بين مجهولين عبر غرف الدردشة ومجموعات المناقشة وتقديم الاستشارات. عادة ما يتم تدريب الطلبة المعلمين على يد مستشارين من إدارات الصحة المدرسية للقيام بالأعمال الإرشادية والتوجيهية.

ويقول ديكسون لي، العضو في برنامج تعليم الأقران في جامعة برينستون، "إنني أشعر على النواج بالدهشة وحب الاستطلاع وروح التعاطف التي غالباً ما يبديها أُنذادي حول الحياة الجنسية حينما تجري المحادثة والنقاش في حيز آمن." ساهمت في كتابة هذه المقالة كورتني غونزاليس.

التبديد: جعل (شيء ما) يتبدد ويتلاشى

نيويورك إلى فيينا إلى شانغهاي.

وأصبحت اليوم، مئات المنظمات الأميركية الناشطة في هذا المجال تناضل من أجل استصدار قوانين وسياسات تدعم مجتمع المثليين. إنهم يريدون زيادة عدد الولايات (الآن 17 من أصل 50) التي لديها قوانين تسمح للمثليين بالزواج. وتساعد المنظمات الشباب الذين لا مأوى لهم، 40 في المئة منهم يعرفون أنفسهم على أنهم مثليون. (يذكر أن العديد من الشباب الذين لا مأوى لهم هم الهاربون الذين يفرون من الرفض). كما تقوم هذه المنظمات بالضغوط من أجل حصول عائلات المثليين على نفس القدر من حقوق الهجرة التي تحصل عليها أسر من غير المثليين وتطالب بحصول اللاجئين الفارين من الاضطهاد على حق اللجوء في الولايات المتحدة.

كما يعالج الناشطون الشباب القضايا الخاصة بالعمى. فقد قاد المراهق أسيااس غوزمان تحالف المثليين والمستقيمين في مدرسته الثانوية بلوس أنجلوس، وهو ناوٍ طلابي لمكافحة كراهية المثليين.

وقد تمكن غوزمان، الذي كان شاهداً على المضايقات اللفظية والجسدية التي يتعرض لها الطلاب المثليون قرب مدرسته، من إقناع إدارة المدرسة في العام 2010 بالقيام بوضع استمارة لتقديم الشكاوى، وهو في الصف العاشر. وبات الطلاب يستخدمون الاستمارة لطلب المساعدة عندما يواجهون المضايقات. كما أنها تساعد الموظفين في المدرسة كي يكونوا على علم بالحالات التي تؤثر على الطلاب المثليين.

وغوزمان، الذي يدرس الآن في الجامعة، هو عضو في مجلس إدارة شبكة تحالف المثليين والمستقيمين، التي تربط بين النوادي المدرسية في عموم البلاد وتدريب النشطاء.

الدعم الخارجي

دأبت جمعية آباء وأسر وأصدقاء المثليين والمثليات (PFLAG)، لأكثر من 40 عاماً، على تجنيد الحلفاء من المستقيمين للوقوف إلى جانب أصدقائهم وذويهم وأحبائهم المثليين والمثليات. وقال الحاخام ديفيد هورويتز، رئيس المجلس الوطني للجمعية: "إن كون الشخص حليفاً هو عبارة عن شيء بسيط مثل الرد على نكتة تقال ضد شخص مثلي بالقول إنها ليست مضحكة وفي غير محلها." يتصل الأعضاء بممثلي الحكومة للضغط عليهم من أجل إدخال تغييرات، مثل سن القوانين التي تحظر جرائم الكراهية.

وأضاف هورويتز، الذي كشفت ابنته عن ميولها الجنسية قبل يوم من تخرجها من الجامعة: "إننا حين نتحدث إلى أعضاء الكونغرس، فإننا نسعى إلى تغيير العقول والآراء. إذ تساهم حقيقة أن أعضاء جمعية (PFLAG) يأتون من أماكن وأسر تتعاطى العطف والحب والحنان، في التأثير على القادة والمسؤولين. ويستطرد الحاخام قائلا: "إن من الصعب أن تغضب من شخص يحب أطفاله."

حملة حقوق الإنسان لديها سجل قوي. فمنذ العام 1980، ظل أعضاؤها البالغ عددهم أكثر من 1.5 مليون عضو يشنون الحملات الرامية إلى قهر الحظر المفروض على الزواج من نفس الجنس وهجرة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب. ففي العام 2013، رحبت الحملة بزميلين في المشاركة العالمية، وهما ناشطان شابان من خارج الولايات المتحدة هما عبارة عن "عيون وأذان" مجتمعاتهما الأصلية.

ينظر اليوم النشطاء المثليون إلى القضايا باعتبارها جزءاً من إطار أوسع من الحقوق. يقول غوزمان، الذي يتحدر من أصول لاتينية، "إن من المهم أن تكون على دراية بجميع أنواع التمييز المختلفة." وقد قام مؤخرا بتنظيم قمة للشباب المثليين الملونين في شمال كاليفورنيا، الذين يواجهون الخوف من المثلية الجنسية والعنصرية. وقال إنه من خلال الاعتراف بحقوق جميع الأجناس والأديان، سوف يكون بمستطاع النشطاء أن يحدثوا فرقاً أكبر. ■

وصل النقاط: لوس أنجليس ●؛ نيويورك ●

النقاط الهامة: التأكيد على تطلعات الآخرين

جزئ: القيام بـ أو أداء شيء ما بالتدرج على سلسلة من الخطوات المنفصلة

الاحتفاء: ... إقامة مناسبة خاصة من أجل تذكرك وتكريم (حدث هام أو شخص من الماضي)

لدهمهم- ربما يكون هذا الشخص معلماً أو معلماً للإشراف على الاجتماعات وتقديم المشورة بشأن أساليب النشاط.

3 البحث عن موقع للعمل. وتشرح شبكة تحالف المثليين والمستقيمين عقد اجتماعات للنشطاء في مكان خاص يمكن فيه مناقشة القضايا الحساسة دون الخوف من أن يسمعها أحد.

4 وضع القواعد الأساسية. إذ يتعين حين يجري البحث في قضية مثيرة للجدل أو شخصية جداً، أن يعامل كل أحد الآخر باحترام وتعاطف.

1 القيام بجمع شبكة من الأعضاء. لعل من الصعب بالنسبة للمثليين وحلفائهم التواصل فيما بينهم، ولا سيما في الأماكن التي يكون فيها الكشف عن الميل الجنسي أمراً خطيراً. يقترح تاي كوب، العضو في حملة حقوق الإنسان، استخدام صفحات المجموعات الخاصة على موقع فيسبوك أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي.

2 الحصول على مستشار. بالنسبة لمجموعات الناشطين الشباب، قد يكون من المفيد توظيف شخص أكبر سناً

كيف
يتسنى
تكوين
مجموعة ناشطة

دانيال بير في مقر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



مبادئ أمة

دانيال بير

دانيال بير هو سفير الولايات المتحدة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

وفي جبلي لا يوجد شك بأن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية يشكلون مجموعة من هذا القبيل. والعمل على ضمان المساواة في ظل القانون لهؤلاء الأميركيين ينعكس في برامج تلفزيونية وفي آراء المقالات الصحفية والافتتاحيات، وفي أعمال المحاكم وقاعات المجالس التشريعية وفي الكنائس وفي أوساط الفرق الرياضية. وحتى عندما تختلف آراء الناس فإنهم، في غالبية الأحيان، يسوقون حججا تعترف ضمناً بأن النقاش يدور حول تحقيق وعد حقوق الإنسان.

وقبل أن أتولى مهامى كسفير كنت أعتز بأنى صرفت مدة 4 سنوات تقريباً وأنا أعمل

أحد مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً، وهو أن البشر يخلقون متساوين في الكرامة والحقوق، في صميم الدستور الأميركي وجوهر هويتنا كبلد على مدى أكثر من 200 عام. لكن يبدو أن في كل جيل هناك جماعات معينة من الأميركيين يكون كفاحها من أجل المساواة محكاً لنا ويقودنا إلى فهم أفضل لحقوقنا المشتركة والمكتسبة منذ الولادة.

كان



كيف يبدو؟

وفي يومنا هذا، كما آنذاك، فإن الشجاعة الأخلاقية مستحضرة للدفاع عن حقوق جميع الناس بصرف النظر عن كانوا ومن يعشقون. كثيراً ما سألتني أناس، ما هو شعور المرء أن يكون سفيراً يصرح علناً عن مثليته الجنسية؟ هل يصعب ذلك من وظيفتي؟ هل يدعى شريكك المثلي إلى فعاليات أو حفلات؟ هل يرفض مسؤولون من بلدان أخرى العمل معك؟ لكن حينما تطرح علي هذه الأسئلة أشعر بالرضا لأن هذه الأمور ليست مشكلة لي. بتاتا.

من الأهم بكثير أن أكون سفيراً أميركياً من كوني سفيراً مثلياً. لم أشعر قط أن كوني مثلياً هو عائق أمام القيام بمهامي. شريكي المثلي بريان وأنا استقبلنا بحفاوة من قبل أصدقائنا في الدوائر الدبلوماسية. ونحن نحضر حفلات كزوج، وأحياناً يتتابنا شعور باننا قد نكون أول زوج مثلي على مائدة عشاء لكن لا نشعر أبداً بأنه غير مرحب بنا. ونحن فريق تماماً مثل الكثير من السفراء الآخرين مع زوجاتهم أو أزواجهن، ومع شركائهم.

على قضايا حقوق الإنسان في وزارة الخارجية. وتحت قيادة الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الحالي كيري، كانت الولايات المتحدة مدافعاً صريحاً عن حقوق كل الناس بمن فيهم المثليون والمثليات. والزماء الأميركيون يسلمون بأن الدبلوماسيين الأميركيين ينبغي أن يكونوا ممثلي أميركا المتنوعة. ورغم أنه لا يزال أممنا عمل قيد الإنجاز من الملفت أنه في يومنا هذا هناك خمسة سفراء صرحوا عن مثليتهم الجنسية في العلن ويخدمون في مراكز دبلوماسية في ثلاث قارات.

إن الدفاع عن قضية حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية حول العالم، بما في ذلك 80 بلداً تقريباً حيث يجرم كون المرء مثلياً، هو جزء من السياسة الخارجية الأميركية. وبالنسبة لبعض المراقبين فإن هذا يبدو أمراً جديداً. لكنه في الحقيقة متابعة لتقليد طويل العهد. ودور الولايات المتحدة كزعيم في العالم نابع بصورة لا يستهان بها من المرات العديدة التي كنا فيها صوتاً لمن لا صوت له.

وكما أعلن الرئيس الأسبق رونالد ريغان في أول حفل تنصيب له، "علينا أن ندرك... أنه ما من سلاح في ترسانات العالم هو بجبروت الإرادة والشجاعة الأخلاقية للرجال والنساء الأحرار." □

مايكل سام يبلغ المسؤولين عن التحاق اللاعبين بالاتحاد الوطني لكرة القدم الأميركية أنه مثلي الجنس.



جاهرت بميولها الجنسية وما زالت في الملعب

تم نيفيل

”إنهاء التمييز هو كل ما يتعلق بالاحترام، بغض النظر عن الميل الجنسي الخاص بكم، أو القومية العرقية التي تنتمون إليها، أو جنسكم أو المكان الذي قدمتم منه.“

— سام مارتشيانو، مدير التوعية الرياضية، في نادي تحالف الرياضيين، وهو عبارة عن منظمة غير ربحية تتمثل مهمتها في وضع حد لكرهية الجنسية المثلية بين الرياضيين

سبورتس إنسترايتد (الرياضة المصورة). وفي شهر آذار/مارس 2014، فعل الشيء نفسه لاعب التنس من جامعة نوتردام، مات دولي. وفي واحدة من أكثر الحالات المثيرة، قام مايكل سام، لاعب كرة قدم بفرقة جامعية، بالتأكد من أن المتعاقدين والمدرسين في رابطة الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية يعلمون أنه مثلي الجنس قبل أن يتعاقدوا معه. ويعتقد بعض المديرين التنفيذيين والمدرسين في رابطة الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية أن هذا الإعلان يضر بفرصه في أن يصبح لاعبا محترفا لأنه، كما قال أحد المعلقين، لاعب مثلي الجنس لن يكون موضع ترحيب في غرف تغيير الملابس.

دابل هانسن، وهو مذيع تلفزيوني رياضي من مدينة دالاس، علّق تعليقا لاذعا على الهواء مباشرة لإظهار كيف أن الحد من فرص سام في التعاقد معه استنادا إلى جنس من يحبه سيكون وجها من أوجه النفاق. يقول هانسن ”إن اللاعبيين يُتهمون بالاغتصاب ويدفعون المال للمرأة لتمضي بعيدا عنهم. وأنت تكذب على الشرطة، في محاولة للتغطية على جريمة قتل. ونحن نشعر بالارتياح تجاه (اللاعبيين الذين فعلوا) ذلك.“ ومضى يقول ”أنت تقتل الناس وأنت تقود سيارتك في حالة سُكر؟ لا غبار على الرجل الذي يفعل ذلك. أنت تحب رجلا آخر؟ حسنا، الآن أنت تجاوزت حدودك كثيرا.“

ولن يُعرف أي منطق سيسود حتى تقدم رابطة الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية مشروع تقريرها السنوي للرياضيين الجامعيين مثل سام. أما بالنسبة لهواريز – التي تبلغ الآن الـ 23 من العمر – فهي تعمل في وظيفتين وتلعب كرة القدم مع فريق هُط شط في مدينة سانتا فيه بولاية نيو مكسيكو، وهو أحد فرق المدينة المدرجة في رابطة الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية الذي فاز بالبطولة في العام 2013. وإحدى وظائفها هو مساعدة الأطفال على اتخاذ خيارات إيجابية في حياتهم. وعندما تلقي بشخص يكافح لقبول هويته الجنسية، فتتقدم ببضع كلمات من المشورة.

وتقول ”إنني أقول لهم إن الأمور ستسير على ما يرام، وأن يتواصلوا مع أقرب أصدقائهم.“ وأضافت ”في خلال 10 سنوات، أمل أنني لن أضطر لخوض ذلك الحوار على الإطلاق.“

عندما كانت أنا هواريز في مرحلة المراهقة، انخرطت في ممارسة العديد من الألعاب الرياضية التي تسمح بها دراستها في مدرسة نيو مكسيكو الثانوية. ففي فصل الشتاء، لعبت كرة القدم في مركز الوسط المهاجم، وفي الربيع ركضت في سباقات المضمار والميدان. وفي وقت لاحق انضمت إلى فريق السوفتبول (رياضة تشبه البيسبول).

”لن أنسى أبدا إحراز هدفي الأول بضربة واحدة في نهاية المرحلة الثانوية.“ هكذا قالت هواريز التي وصفت شعورها آنذاك قائلة ”لقد كان أعظم شعور في العالم.“

ولكن خلال الكثير من مراحل تعليمها، كانت هواريز تحتفظ في صدرها بسر. ففي حين كانت زميلاتها يتحدثن في الملعب وفي غرف تغيير الملابس عن أصدقائهن الذكور، لم يكن لدى هواريز شيئا لتضيفه. قالت ”ما الذي كنت أنوي القيام به؟ إن الأمر لا يبدو وكأنه يمكن أن أتحدث عن صديقتي الفتاة.“

في سنتها الدراسية الأولى، جاهرت هواريز لصديقاتها وزميلاتها بأنها مثلية الميل الجنسي. وبحلول عامها الأخير في المدرسة الثانوية، شعرت بالارتياح تجاه ميولها الجنسية بما يكفي لتبدو بالشكل الذي أرادت أن تبدو عليه، بشعر مقصوص قصيرا وملابس أقل إظهارا لأثوثها. ولكن في حين يدعها مدربوها وأقرب أصدقائها وعائلتها جميعا، فما زالت هواريز تعتبر نفسها من بين العديد من الشباب الأميركيين الذين يكافحون من أجل التوفيق بين موهبتها لممارسة الرياضة وعدم مراعاة زميلاتهن – والمجتمع – لمشاعر الرياضيين المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا.

قالت هواريز ”عندما صرحت لأصدقائي، أرادوا أن يعرفوا لماذا لم أقل لهم في وقت سابق.“ وأضافت ”كنت خائفة.“

قال سام ماركيانو، مدير التواصل في منظمة تحالف الرياضيين، وهي مجموعة غير ربحية تعمل على وضع حد للخوف من المثلية الجنسية في مجتمع الرياضيين. إن هذه تجربة مشتركة للرياضيين الشباب. فهي تمكّن ”الحلفاء“، أو الرياضيين المؤيدين للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا الذين ليسوا مثليي الميل الجنسي، من الوقوف من أجل حقوق المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا في الرياضة. كان مؤسس المجموعة، هدسون تيلور، مصارعا في دوري المدارس الثانوية مستقيم الميل الجنسي، وقد ضايقته لغة زملائه في الفريق المعبّرة عن مشاعر الخوف من المثلية. ومن أجل إظهار التضامن مع أولئك الذين كان زملاؤه يقللون من شأنهم، لصق تيلور على غطاء رأسه رمزا للمساواة تجاه المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا – ملصقا بعلامة للمساواة صفراء على خلفية زرقاء. وعلى الرغم من أن زملاءه المصارعين انتقدوه بسبب ذلك، إلا أن موقف تيلور حذب فيه الآلاف من الآباء والأمهات والرياضيين والمدرسين، الذين احتشدوا ورائه. قال ماركيانو ”إن إنهاء التمييز يتعلق بالاحترام بغض النظر عن توجهك الجنسي، أو عرقك، أو جنسك، أو من أين أنت.“ وأضاف ”بالنسبة للرياضيين المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا، فالسؤال ليس فقط هو ‘هل سينتقلني زملائي؟‘ وإنما ‘هل سيسمح لي مدربي باللعب وإبقائي في الفريق؟‘“

إن الوقت في صالحهم. وثمة دلائل كثيرة تشير إلى أن الولايات المتحدة قد أصبحت مكانا أكثر إنصافا للرياضيين المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا. ويشير استطلاع للرأي أجراه مؤخرا مركز بيو للأبحاث إلى أن الغالبية العظمى من البالغين المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا – 92 في المئة – تقول إن المجتمع أصبح أكثر تقبلا لهم في السنوات الـ 10 الماضية. وتعتقد نسبة متساوية من بين ما يقرب من الـ 1200 من البالغين الذين شملهم الاستطلاع أن السنوات الـ 10 المقبلة ستجلب مزيدا من القبول.

تقول إلين كان، مديرة مشروع الأسرة في حملة حقوق الإنسان، وهي مجموعة تعمل من أجل تحقيق المساواة لمجتمع المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا ”إن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاما يشكلون الآن الجيل الذي يتبنى قيم المساواة والإدماج. وأضافت ”إنهم الجيل الذي لن يفهم حتى لماذا كان شيئا مثل الزواج من الجنس نفسه يعتبر مشكلة في الماضي. إن هذا التحول في الموقف ينطبق على فريق كرة القدم وفريق السباحة وغيرهما من فرق الألعاب الرياضية، كما أنه يعني صدمة أقل ومأساة أصغر عندما يقوم شخص بالمجاهرة بميوله الجنسية.“

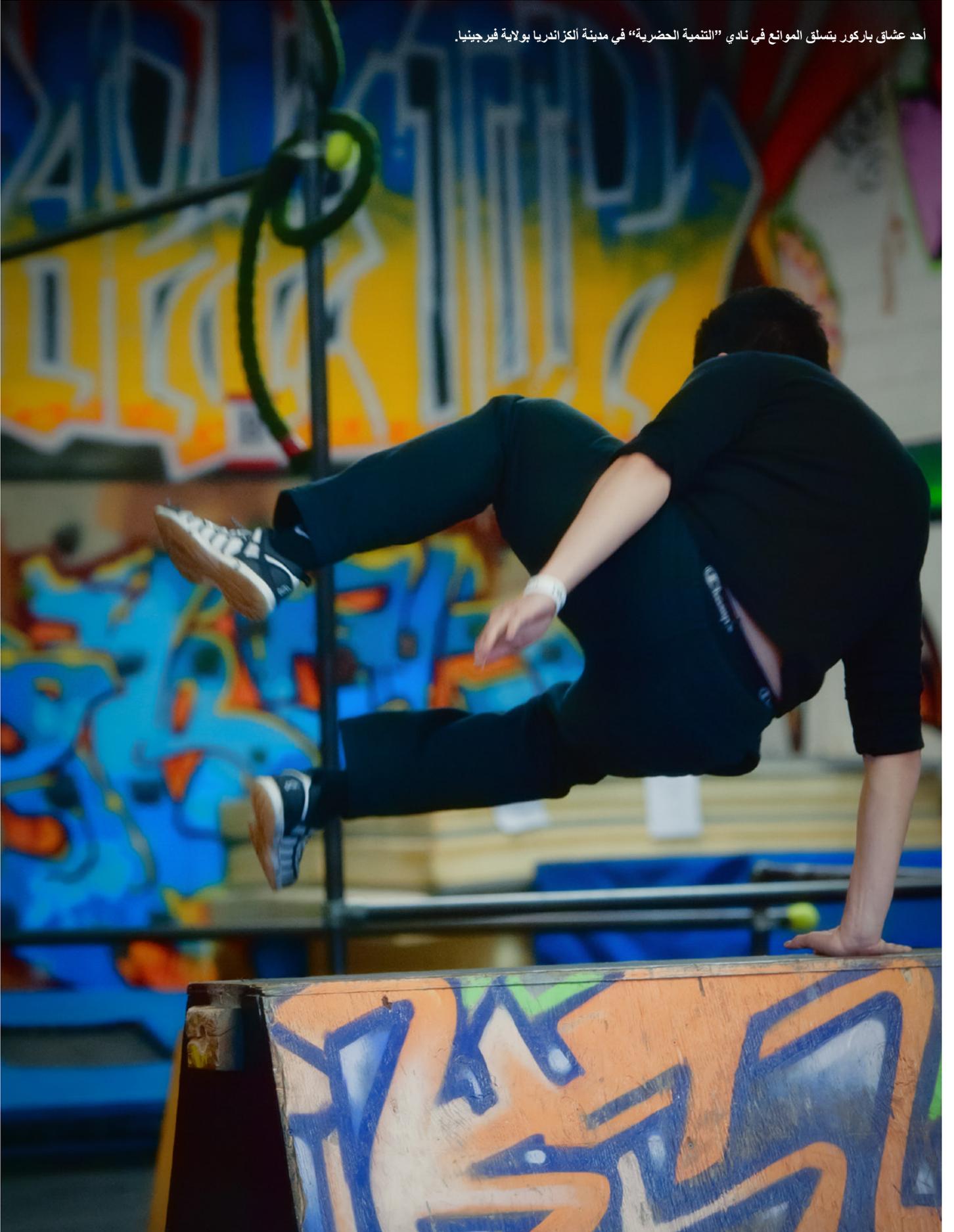
لقد بدأ التغيير بالفعل. فالرياضيون من جميع المستويات الرياضية جاهاوا مؤخرا بميولهم الجنسية ولم تتضرر حياتهم المهنية إلا قليلا. في أيار/مايو 2013، أعلن جيسون كولينز، لاعب كرة سلة محترف، على الملأ أنه مثلي الجنس في مقال منشور في مجلة

التضامن: الشعور المشترك بالوحدة بين الأشخاص الذين يتشاطرون نفس المصالح، والأهداف، وما إلى ذلك.

التقليل من شأن: وصف (شخص ما أو شيء ما) بأنه غير ذي أهمية
مشير: يثير الحماس أو الاهتمام بتفاصيله المروعة

وصل النقاط: سانتا في

أحد عشاق باركور يتسلق الموانع في نادي "التممية الحضرية" في مدينة الكزانديرا بولاية فيرجينيا.



باركور: عالمنا هو ملعبنا

كيت هويت

حركات باركور المذهلة وملامح من الثقافة الشعبية- مثل قفز الشخصية السينمائية جيمس بوند من مبنى إلى آخر في فيلم "كازينو رويال" (2006)- فإن هذه الرياضة يمكن أن يساء تفسيرها.

"وأكثر سوء فهم شائع في باركور هو أننا أفراد طائشون ومعتوهون أو نحاول إيذاء أنفسنا"، كما ذكر بليك ثور باريت، 25 عاما، وهو مدرب باركور في أحد المراكز الرياضية بفلوريدا.

تاريخ متذبذب

قبل 26 عاما من تصوير جيمس بوند وهو يقفز ويتسلق عمودا حديديا أصبحت باركور النور في شوارع فرنسا. ريمون بيل الذي تبيّن خلال حرب الهند-الصينية وتبناه الجيش الفرنسي لاحقا، تدرب على اجتياز العقبات العسكرية وأصبح مقاتلا عسكريا نخبوا. وتمارين التكيف البدني التي اعتمدها نجله ديفيد بيل الذي أصبح مؤسس باركور.

وظهرت الحركات البدنية بسبب الحاجة للانتقال بكفاءة من نقطة إلى أخرى. وكان هدف التدريب تطوير مهارات يمكن أن تنفذ وتحمي حياة آخرين. وكان البقاء على قيد الحياة يعني تجاوز حواجز ذهنية وعقبات عاطفية. وكانت أساليب ريموند بيل فعالة إلى درجة أن القوات العسكرية الأميركية وسلاح مشاة البحرية الملكي البريطاني وعمال الإطفاء وسرايا النجدة والإسعاف في العالم قاطبة تبناها في وقت لاحق.

وحاليا فإن الناس في أميركا وأوروبا وآسيا ممن يودون تلقن مبادئ باركور تحولوا من الشوارع إلى المراكز الرياضية التي تغطيها الكتابات الجدارية. وفي حين أن المرافق المسقوفة قد توفر نوعا لطف من المشهد الحضري إلا أن بعض المدربين يحتاجون أنها لا تتال من الخبرات أو تخفف من التحديات.

ثلاثة خطوات فقط هي كل ما يقتضيه تسلق جدار بطول تسعة أقدام (حوالي 3 أمتار) من قبل الرياضي شان هانا، 32 عامًا، في مركز "التطور الحضري" الرياضي في بلدة ألكساندريا، بولاية فيرجينيا. وهانا المدرب والممارس لرياضة "باركور"، يشبه "بنجا" الشارع السري. وهو يؤكد أن قدرته نابعة من الانضباط البدني والذهني والذي يُعد من المبادئ الأساسية لباركور. كما يجزم هانا أن كل شخص لديه المقدرة على تسلق جدار بطول 3 أمتار.

وبالنسبة للبعض فإن المشاهد العمرانية والغابات الاسمنتية في المدن يمكن أن تكون منفرة- بأسطحها الباردة وأطرافها الحادة والقاسية، ومساحاتها الضيقة المقيدة للحركة. لكن في وقت يسكن فيه أكثر من نصف سكان العالم ضمن حدود مراكز عمرانية مثل المدن والبلدات، طبقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان، انطلقت نشاطات لجعل المساحات الحضرية أكثر انفتاحا واستيعابا.

وباركور هو نوع من اللياقة الصحية والتدريب الذهني يتحدى الفكرة الحضرية العمرانية. والعاملون في هذه المهنة ينظرون إلى البيئة من حولهم كسلسلة من العقبات تقتضي التغلب عليها. وهم يقفزون من حافة منبر إلى آخر ويتسلقون جدراننا، ويتأرجحون ويهبطون بدقة، وهم يقومون بها بخفة ورشاقة وبخلسة.

ويقول هانا الذي يدرّب مجموعة متنوعة من الناس، تضم جنودا سابقين ولاعبين جمباز من الياfecين وأفرادا يودون أن يتحلون بالخفة في حركاتهم، إن "باركور تنتج للفرد أن يطلق العنان لحركات فعالة وأن يكتشف إمكانيات محتملة بالتزامن مع تطويره روابط بين ذهنه وجسده."

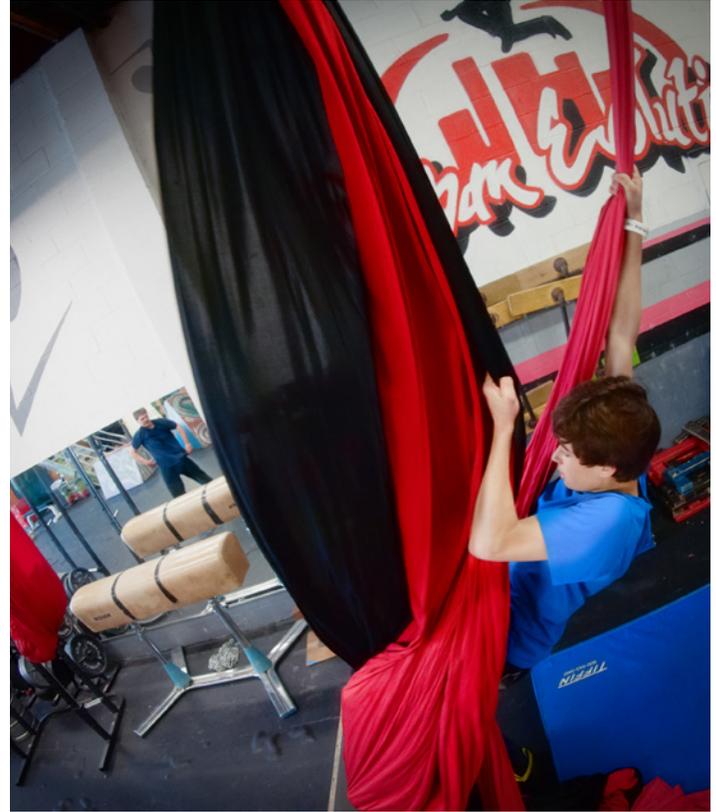
ولا توجد حركات أو حيل رسمية في باركور ما يتيح للمشاركين أن يمارسوها بحرية لابتكار حركاتهم الخاصة. ووجود سيل من مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب التي تبين



جو تورشيا يقفز من حافة إلى أخرى في جامعة ولاية أوهايو.



”التدريب في الصالة الرياضية يتيح للناس إرشادك خلال عملية التعلم، والتدريب على إحكام الدقة قبل القيام بأي أداء في الخارج. هو منظم لتوجيه لكم من خلال عملية التعلم وتدريب للدقة قبل اتخاذ أي شيء خارج.“



وبارنيت الذي أصيب برضوض وخدوش خلال تدريباته طوال ثماني سنوات في شوارع وسط ميامي يسلم بمنافع التدريب داخل مركز رياضي ويقول إن هناك إحساسا مجتمعيا وإدراكا أن هذا النوع من الفن لا يدور فقط حول القفز من سطح مبنى إلى آخر.

ويضيف بارنيت، ”إن التدريب في مركز رياضي مصمم يتيح للناس أن يرشدوك خلال عملية تلقين وتدريب على الدقة قبل أن تمارس أي شيء في الخارج.“

والمبادئ تشمل التعلم على الهبوط بهدوء متناهِ على القدمين أو التدرج من دون إصابة الرقبة. وكل شيء مفصّل له أهمية ووزن. فمكان اليدين أو درجة ليّ الساقين يعني فارقا بين طرف سليم من الجسد وطرف مصاب بكسور وحالما يبدأ التساوق بين العقل والجسم بالتطور، تتطور كذلك الثقة بالنفس.

وبالنسبة لكاييل الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه الأخير، وهو لاعب جمباز سابق له من العمر 25 عاما، واكتشف باركور من خلال فريق يتدرب في حرم كلية وليم وماري في ويليامزبرغ بولاية فيرجينيا، فإن اتباع نمط حياة نشط هو طريقة مذهشة للبقاء صحيحا. ويضيف ”إن المجتمع يبدو دائما أنه يغالي في مطالبته بأكثر ويشجع الآخرين على عمل نفس الشيء.“

كما أن هناك شيئا يثير البهجة من تعلم الفن الذي هو وراء اللياقة الصحية. وطبقا لهانا فإن غالبية زبائنه تمكنت ممارسة الرياضة لكنها تتمتع بباركور. ”وأحد أهدافي خلال قيامي بالتدريب على باركور هو أن أقدم مفهوم اللعب في الحياة العصرية، فهي تجعلني أشعر وكأني صغير من جديد.“



ALL PHOTOS ©ALEXANDER BORISOV

الكفاح من أجل مستقبل أصح

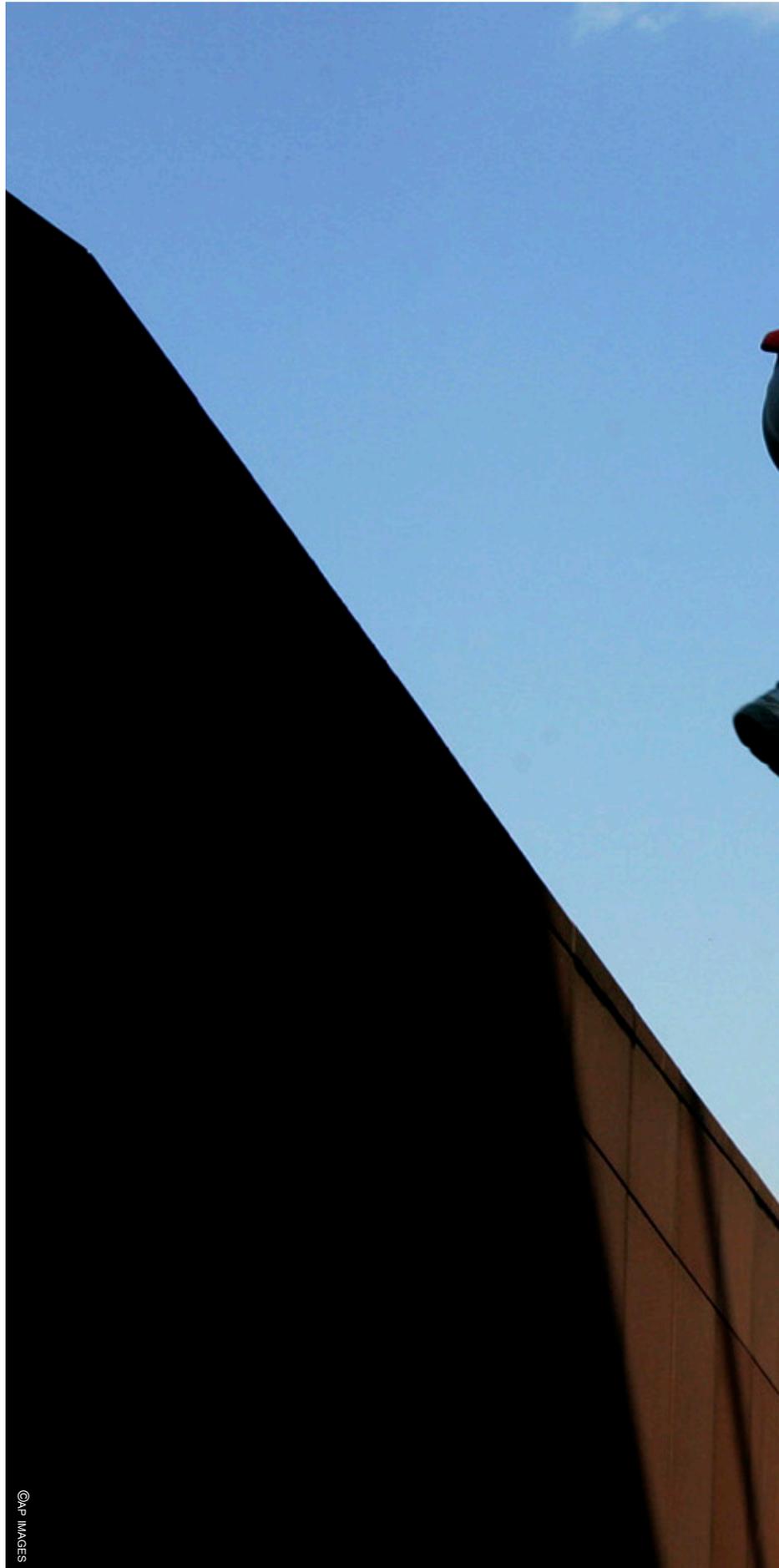
مع معاناة أكثر من ثلث الراشدين ونسبة 17 في المئة من الصغار دون سن الـ 19 في أميركا من البدانة أو السمنة يحتاج المزيد من الأميركيين إلى تناول طعام صحي وممارسة الرياضة. وحملة السيدة الأولى ميشال أوباما التي تُعرف بـ "دعونا نتحرك" ترمي إلى إيجاد مستقبل أصح للأميركيين.

ولبرنامجها أربعة أهداف أساسية: فهم التغذية، والأكل بذكاء؛ وزيادة الوصول إلى الأطعمة الصحية، والالتزام بالنشاط البدني. والإرشادات الأساسية تتيح للناس في كل مكان أن يحسنوا صحتهم وفق ظروفهم الخاصة.

وحينما يتعلق الأمر باللياقة والعافية فإن حملة دعونا نتحرك تدور حول أشكال جديدة من التمارين في أي نوع من البيئة. وباركور التي تعتمد على القدرة على التعامل مع بيئة الفرد بالركض أو القفز أو التسلق يمكن أن تمارس في أي مكان ولا تحتاج إلى معدات- بل إلى التزام بالخروج من المنزل والحركة في الهواء الطلق. وهي طريقة لمتابعة توصيات "دعونا نتحرك" بنشاط بدني يومي لمدة 30-60 دقيقة.

وصل النقاط: الكسندريا، فيرجينيا ●؛ كوكونت كريك، فلوريد ●؛ وليامزبرغ، فيرجينيا ●

التفسير: ... جعل (شخص ما) يشعر بأنه لم يعد ينتمي إلى مجموعة معينة، أو مجتمع، الخ.
الكتابة أو الخريشة على الجدران: هي الصور أو الكلمات التي ترسم على الجدار، أو المبني، الخ.
التضميد: لف أو تضميد أو تغطية (شخص ما أو شيء ما)



©GAP IMAGES

سيده النصبة التذكارية

إيفان ريان

خلال سنوات دراستها الجامعية زارت مساعدة وزير الخارجية للشؤون التربوية والثقافية، إيفان ريان، الكولوسيوم أو مدرج روما الروماني. وعادت بوقفة إجلال لكل المواقع التاريخية ومن ضمنها مسلة نصب واشنطن التذكاري الذي انتهت أشغال الترميم فيه بعد الهزة الأرضية التي أحس بها سكان العاصمة واشنطن في 2011 وأحدثت أضرارا طفيفة فيه.

“الأمم تحفظ حياتها حينما تظل ثقافتها حية.“
هذه الكلمات منقوشة على لوحة صلبة في المتحف الوطني لأفغانستان بكابل. وفي حين حلت اللوحة مؤخرا مكان راية رثة كانت رسالتها رسالة أزرية إذ إنها تثبت إيماني بأن التراث الثقافي يذكرنا جميعا (كما سيذكر أجيالا قادمة) بإسهامات الشعوب السابقة وبتجارب البشرية التاريخية. ومثال شهير على ذلك هو دير أمار باباسغالانت الذي كان أحد أكبر المراكز البوذية في مونغوليا (للمزيد عن هذا المزار، راجع إنقاذ كنوز العالم) الذي تم الحفاظ عليه من خلال برنامج وزارة الخارجية المعروف بصندوق السفراء الأميركي للحفاظ على التراث الثقافي.

وبواسطة هذا البرنامج تساعد الولايات المتحدة دولا أخرى على حماية تراثها الثقافي سواء بالحفاظ على مواقع عريقة أو مقتنيات المتاحف أو بتوثيق لغات مهددة بالزوال.

وتعود الاستثمارات في التراث الثقافي بفوائد دائمة تتجاوز الموقع المحفوظ ذاته.

وبعض من هذه المنافع ذو طابع بيئي، فتكثيف إعادة استعمال المباني التاريخية يمكن أن يستبدل التوسع العمراني، كما أن الحفاظ على المواقع التاريخية يمثل بديلا أخلاقيا للهدم. ومثل هذه الأعمال تستغل أقصى قدر من الموارد المتوفرة دون الحط من قيمة المشاهد الطبيعية أو جودة المياه أو نوعية الهواء.

وهناك منافع أخرى ذات سمة اجتماعية. فالحفاظ على التقاليد الثقافية- لا سيما تقاليد الجاليات والمجتمعات العرقية والريفية التي بدأت تتلاشى أنماط عيشها- إنما يستحضر التقدير للتنوع ففي أعقاب الحروب والكوارث الطبيعية، وهي أحداث يمكن أن تعيث الدمار لدى السكان وتقوض الرفاهية المادية والروحية، يمكن أن يساعد الحفاظ على مواقع ثقافية عزيزة في تحقيق تكامل هذه المجتمعات ثانية.

كما أن ثمة فوائد اقتصادية كذلك. فمع ازدياد السياحة الاقتصادية في عديد من البلدان فإن مواقع التراث الثقافي تلعب دورا في النهوض الاقتصادي.

والوقت الحالي هو وقت رائع لزيادة معارفكم عن تقاليد أسلافكم. فتطوعوا للعمل في متحف محلي. وجربوا الغزل أو العمل في حرفة عريقة. أو تبنوا مجال عمل في إدارة التراث الثقافي أو المواقع الأثرية. فبمعلمكم هذا ستضمنون إلى الجهود العالمي للحفاظ على التراث الثقافي، وتضمنون أن التقاليد والمواقع في منطقتكم ستستمتع بها الأجيال القادمة. ■



بنود السياسة

مستقبل الفلاحة

”هناك حوالي مليون من شبابنا الذين خدموا في العراق وأفغانستان خلال العقد الماضي الذين سيعودون إلى أرض الوطن يبحثون عن فرص، وليس هناك من سبب يمنع أن يعمل عدد كبير منهم في الأعمال التجارية الزراعية.“ - وزير الزراعة توم فيلساك في كلمة له في منتدى التوقعات الزراعية للعام 2014. راجع الصفحات 12-13، تشجيع المزارعين الشباب.

والتعليم، وليس التمييز

الرئيس أوباما، كغيره من الرؤساء الذين سبقوه، هو الرئيس الفخري لفرقة الكشافة الأميركية. ”والرئيس يعتقد أن فرقة الكشافة منظمة ذات قيمة دأبت على المساعدة في تثقيف وتكوين شخصية الفتيان الأميركيين لأكثر من قرن من الزمن. كما أنه يعارض أيضًا التمييز بجميع أشكاله، وعلى هذا النحو يعارض هذه السياسة [التي قد ألغيت الآن] التي تميز على أساس الميل الجنسي.“ - من بيان للبيت الأبيض، يوم 8 آب/أغسطس 2012 انظر الصفحات من 16-17، شرف الكشافة.

تأكيد طموحات الآخرين

إننا بدلا من استهداف إخواننا وأخواتنا من المثليين والمثليات، يمكننا استخدام قوانيننا لحماية حقوقهم. وبدلا من تعريف أنفسنا بمعارضة الآخرين، باستطاعتنا أن نؤكد التطلعات المشتركة بيننا. وهذا ما سيجعل أميركا قوية. وهذا ما سيجعل أوروبا قوية. وهذا ما يجعلنا ما نحن عليه.“ - الرئيس أوباما، في خطابه أمام الشباب الأوروبي، يوم 26 آذار/مارس 2014. راجع صفحة 22، الكفاح من أجل حقوق صون المثليين في الولايات المتحدة.

القوة تبدأ في المدرسة

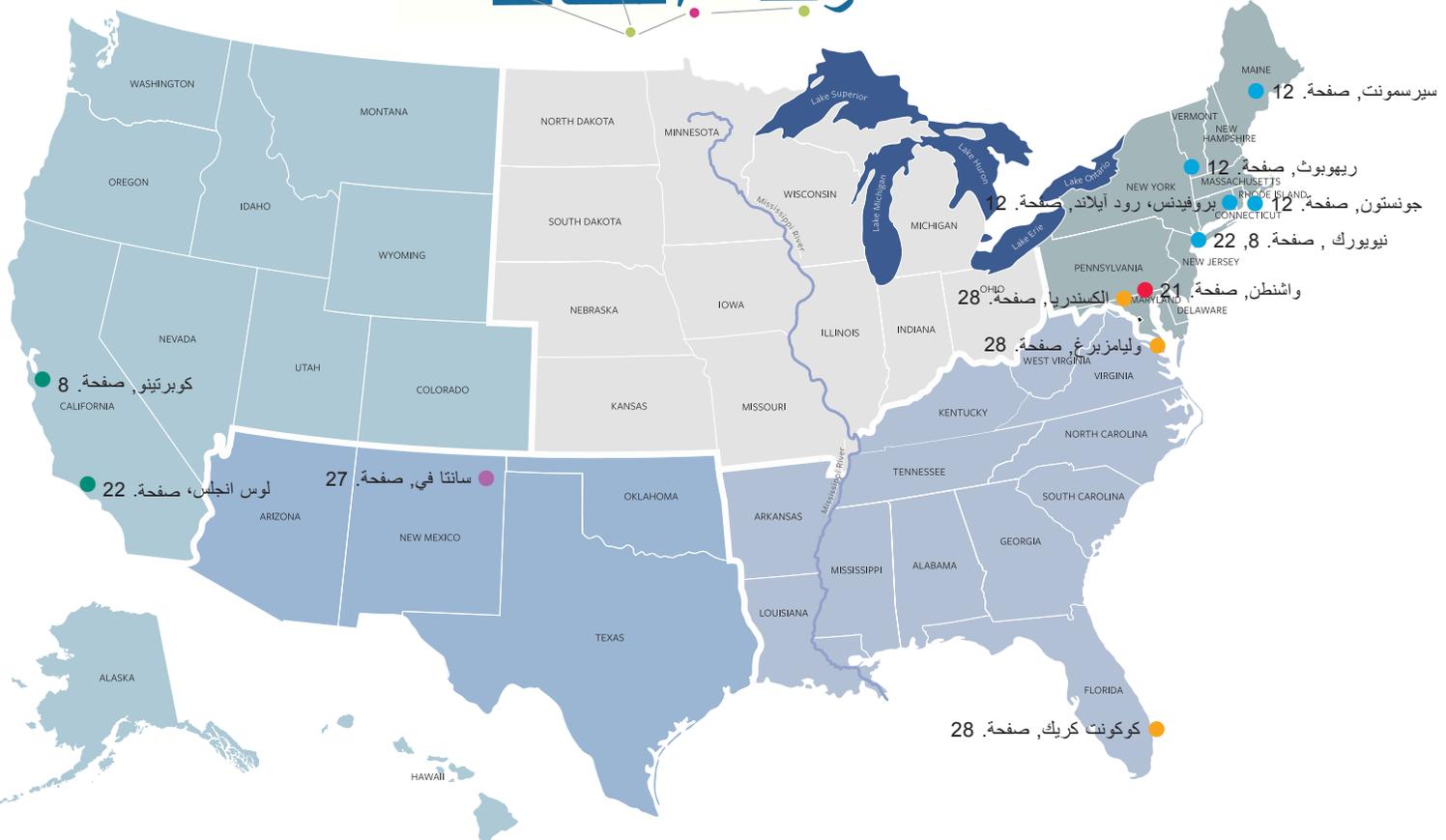
تم بموجب مبادرة الرئيس أوباما المعروفة باسم السباق نحو بلوغ القمة توفير أكثر من 4 بليون دولار لإصلاح التعليم الابتدائي والثانوي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى جعل المدرسين أكثر فعالية. وتهدف المبادرة إلى تعزيز ”قدرة الولايات المتحدة على التنافس والتعاون على الساحة العالمية.“ وفقاً لوزير التعليم الأميركي أرني دنكان. انظر الصفحات 4-5، جاهزون للتدريس.

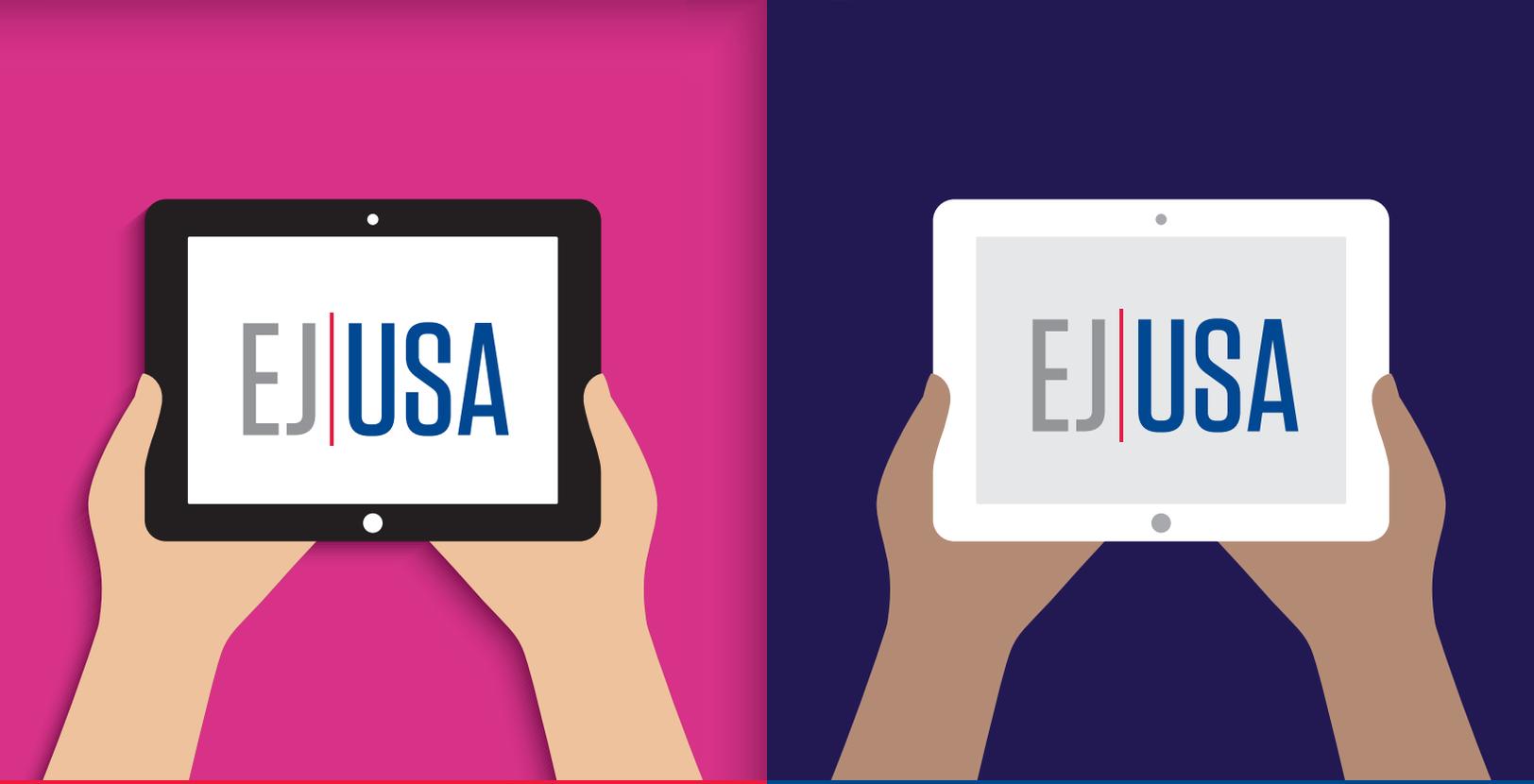
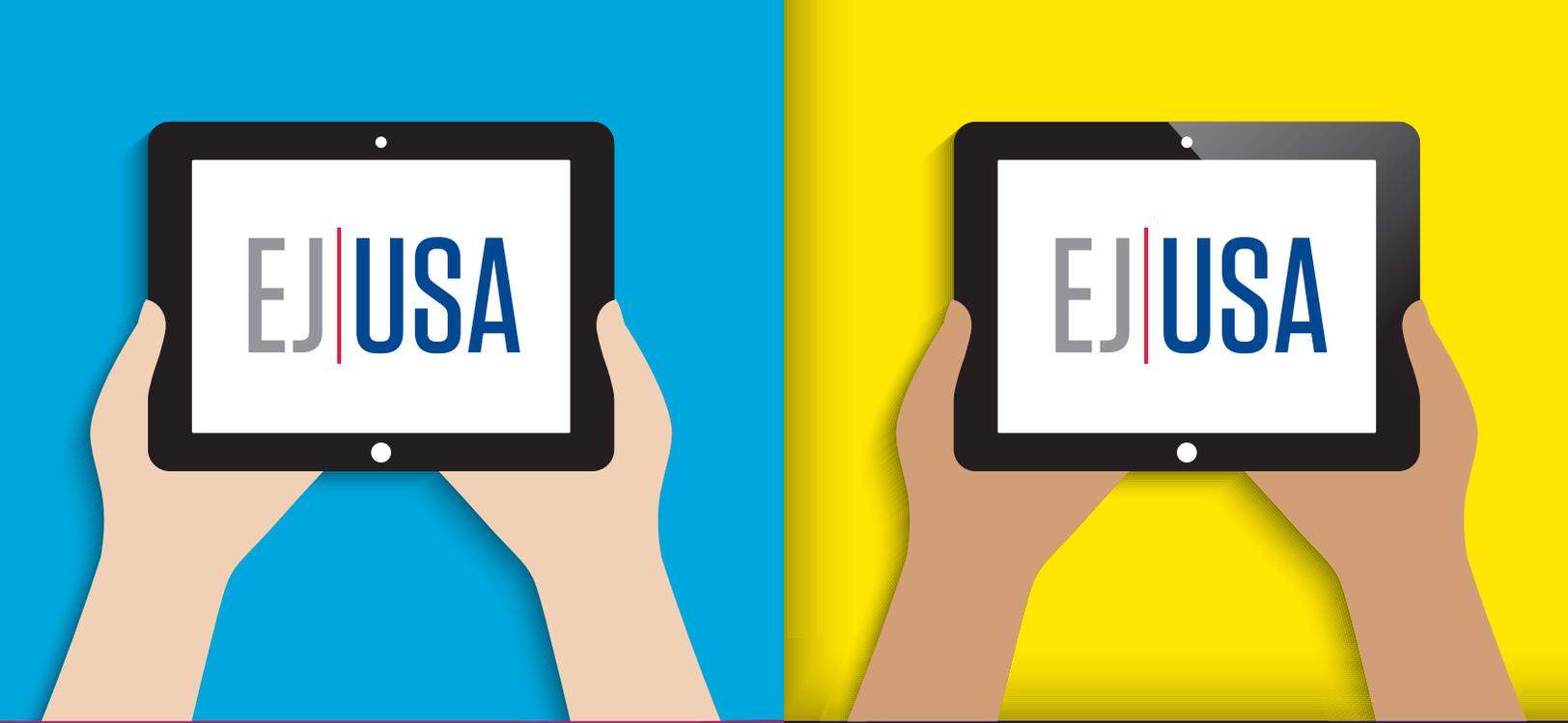
حلفاؤنا الأوروبيون

”حلفاؤنا في منظمة حلف شمال الأطلسي هم أقرب شركائنا على الساحة العالمية. وأوروبا هي حجر الزاوية في تعامل أميركا مع العالم.“ - من تصريحات الرئيس أوباما، في أمستردام، يوم 24 آذار/مارس 2014. انظر الصفحات 10-11، ذكرى يوم اجتياح شواطئ النورماندي: ”الفرق الذي صنعه“

شركات أعمال صغيرة، وتبادل تجاري كبير ”على مدى السنوات الخمس الماضية، وفرت حكومتي قروضاً لأصحاب الأعمال الصغيرة أكثر من أي حكومة أخرى. وعندما تكون نسبة 98 في المئة من المصدرين لدينا من الشركات الصغيرة، فستساعد الشركات التجارية الجديدة مع أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ في خلق المزيد من فرص العمل.“ - الرئيس أوباما، في خطابه عن حال الاتحاد، 28 كانون الثاني/يناير 2014 انظر الصفحات 8-9، تصميم مشروع تجاري لتصميم الأزياء.

ربط النقاط





ejusa.state.gov

.ON AMERICA. ONLINE. ALL THE TIME



سفارة الولايات المتحدة الأمريكية



وزارة الخارجية الأمريكية / مكتب برامج الإعلام الخارجي